

يمكنكم قراءة الملحق الخاص بمحافظة خوزستان كل اسبوعين في جريدة الوفاق



الصفحة ٧٦٥

اللواء الحاج عبد الأمير العفراوي للوفاق:

هرعنا لندافع.. وحدث عكس ما أراد صدام

محافظة خوزستان والبطولات الخالدة

خوزستان.. رمز التضحية والفداء والإيثار

الوفاق

صحيفة إيران الدولية



إيعاز سعودي بتعليق الرحلات من مطار صنعاء الدولي



كيف دمرت أميركا أفغانستان بسلاح المال؟

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٤٢ ● الاثنين ١٦ ربيع الأول ١٤٤٥ ● ٢ أكتوبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية في المؤتمر الدولي الـ٣٧ للوحدة الإسلامية: تطبيع العلاقات مع الصهاينة مؤثر للتقهقر.. خيار المقاومة أثبت نجاحه



الصفحة ٢



يمكنكم متابعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

الوقائع - إنطلقت يوم أمس، بزخم كبير أعمال الدورة الـ ٣٧ للمؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية في قاعة قمة الدول الإسلامية بطهران، وذلك بحضور رئيس الجمهورية السيد إبراهيم رئيسي، والأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية حجة الإسلام حميد شهرياري، و ١١٠ مفكرين ضيوف من ٤١ دولة على أعلى مستوى، و ١١٠ نخب ومسؤولين محليين، من قبيل أئمة الجمعة والجماعات والمنظمات الثقافية والنساء العالمات.

حضور بارز ومشاركة كبيرة

يعقد المؤتمر الذي افتتح برعاية رئيس الجمهورية اجتماعين مهمين، يحضر أحدهما ١١٠ من المثقفين المحليين وبحضور أئمة الجمعة والجماعة ونخب المحافظات وعلماء من ٦٠ مدينة لمناقشة القواسم المشتركة والأعراف المختلفة للبلاد، فيما يجري عقد اجتماع حوار آخر مع الضيوف الأجانب، وسيتم قراءة البيان الختامي للمؤتمر في هذا الاجتماع. وقد تم هذا العام إرسال أكثر من ٢٠٠ مقال من ٢٠ دولة مثل مصر والجزائر وتونس والعراق بلغات مختلفة إلى أمانة المؤتمر، منها ١٥ مقالاً باللغة الإنجليزية وأربع مقالات باللغة التركية والباقي بلغات أخرى.

ونظراً للإساءة المخزية التي يتعرض لها البعض في الدول الغربية، وموافقة أو صمت زعماء الدول الأوروبية، سيقام هذا العام على هامش المؤتمر معرض قرآني يهدف التعريف بالوجه الرحيم للإسلام إلى العالم.

نظام فكري يتمحور حول الحقيقة

وفي بداية كلمته في المؤتمر كرم الرئيس رئيسي ذكرى كل من يتابع فكر تقريب الأديان في العالم الإسلامي، مشيداً بجهود الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب حجة الإسلام شهرياري في مجال تعزيز الوحدة الإسلامية. مُوضحاً أن الوحدة ليست وجهة نظر عابرة للقطاعات بل هي نظام فكري يتمحور حول الحقيقة، مؤكداً أن الوحدة اليوم لا تعني وحدة الأديان أو الجغرافيا، بل تعني التآزر والتضامن لحماية مصالح الأمة الإسلامية. وتابع آية الله رئيسي، بأن قضية الوحدة مهمة للغاية، وتترايد يوماً بعد يوم في العالم الإسلامي، ويجري التأكيد عليها، ولفت رئيس الجمهورية إلى أن الهدف من عقد المؤتمر العالمي للوحدة الإسلامية هو خلق الوحدة والتضامن بين المسلمين، وتقريب وجهات نظر العلماء العلمية والثقافية، وكذلك دراسة وتقديم الحلول العملية من أجل تحقيق الوحدة الإسلامية. وتكوين أمة واحدة في العالم الإسلامي، وحل



رئيس الجمهورية في المؤتمر الدولي الـ ٣٧ للوحدة الإسلامية:

تطبيع العلاقات مع الصهاينة مؤشراً للتقهر.. خيار المقاومة أثبت نجاحه

مشاكل المسلمين وتقديم الحلول المناسبة في هذا الشأن.

سر انتصار المسلمين عبر التاريخ هو وحدتهم وتآزرهم

وأوضح آية الله رئيسي بأن سر انتصار المسلمين عبر التاريخ هو وحدتهم، وتآزرهم المرتكز على القرآن والرسول الأعظم (ص)، وعدم تحقيق رغبات الأعداء، مشيراً إلى أن نظام الحكم اليوم يدرك أن أهم عائق أمامه هو الأمة الإسلامية التي تؤمن بالديناميكية في حياتها، وتعتبر الركود موتها. ولفت آية الله رئيسي إلى أن المؤشر المهم لمعرفة ما يبحث عنه العدو هو أن تدرك بأنه لا يريد للأمة الإسلامية أن تكون موحدة، معتبراً من يتحرك في اتجاه الوحدة فهو يتحرك ضمن استراتيجية الإسلام، ومن يحاول القسمة والتفرقة فقد تحرك في اتجاه استراتيجية العدو. وأكد أن الاهتمام بتحرير القدس الشريف وفلسطين هو أهم دليل على وحدة الأمة الإسلامية، موضحاً بأن السعي إلى تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني هو مؤشر على مسار الرجعية والتقهقر لأي حكومة كانت لأنه امتثال لإرادة أجنبية معارضة

خيار المقاومة

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن اعتماد خيار المقاومة في مواجهة العدو أثبت نجاحه بإمتياز، وحذفه لخيار الاستسلام والتسوية وإجبار العدو على التراجع والانتهزام. وفي إشارة إلى أن اجتماع اليوم هو اجتماع مناهض

للمسيونية ومناهض للهيمنة والاستكبار العالمي، أكد رئيس الجمهورية بأن استراتيجية الوحدة اليوم يمكن أن تقوي الأمة الإسلامية في مواجهة العدو في حروبه المشتركة. كما أكد آية الله رئيسي على ضرورة أن يكون شغلنا الشاغل صون وتعزيز مصالح الأمة الإسلامية التي تتمثل بمجموعة تؤمن بالله ورسوله (ص)، ويؤمن بالقيامة ذات هدف واحد ووجهة واحدة، ألا وهي السير نحو الحقيقة، وعبادة الله والعمل بشرعه بأسمى المظاهر الانسانية في جميع مستويات وأبعاد الحياة.

الوحدة ضد التيار التكفيري

وفي إشارة إلى إقامة مؤتمر الوحدة الإسلامية كل عام، قال السيد رئيسي انه يحمل في كل عام رسالة وخطاباً يبحث في القضايا المستجدة في العالم الإسلامي، مؤكداً على ضرورة أن تتوحد الأمة الإسلامية ضد التيار التكفيري المتمثل بجرائمه المروعة التي ترتكب في المساجد والمراكز الدينية في باكستان وأفغانستان، وقتل الناس، وجرائم عملاء أمريكا والكيان الصهيوني في كل مكان من الدول الإسلامية.

كما أشار رئيس الجمهورية إلى أن عقد اجتماعات مثل المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية قد خلقت فيها مشتركاً لاحتياجات العالم الإسلامي بين المعنيين، موضحاً بأن النظرة المشتركة للعلماء والحاضرين في هذا المؤتمر هو التقريب ومواجهة

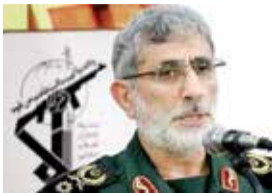
دور مهم في النظام العالمي الجديد بنظرة شمولية متماسكة وموحدة، لافتاً إلى انه من المهم تعطيل النظام الحالي وخلق نظام عادل في العالم. وفي إشارة إلى ان العالم الإسلامي عالم قوي، فمن ناحية لديه رافعة اقتصادية وموقع جغرافي مهم للغاية، ومن ناحية أخرى لديه تاريخ غني وتاريخي ومستعد للعب دور عالمي بارز، أكد آية الله رئيسي بأنه اليوم وبفضل دماء شهداء الأمة الإسلامية تم اكتشاف الذات التاريخية في العالم الإسلامي، ويؤمن الجميع دائماً بأمن وسلام وراحة ورفاهية العالم الإسلامي وبأن الأمة الإسلامية بوحدتها تسعى إلى تحقيق التقدم على كافة المستويات وفي كافة المجالات.

وفي إشارة إلى دور الشهداء العظماء مثل سليمان والمهندس وغيرهما من الشهداء في مختلف البلدان الإسلامية، أكد آية الله رئيسي بأن هذا الدور جعلنا جميعاً أمام مهمة ثقيلة الا وهي الوحدة والتآزر والصمود والمقاومة في طريق الهدف والأمل في المستقبل. وأكد على الحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية وعلى العلاقات الجيدة مع الجيران والسدول الإسلامية وذلك عملاً بتوصيات مفجر الثورة الإسلامية وصاحب فكرة اسبوع الوحدة الإسلامية الامام الخميني (رض). وعليه رأى رئيس الجمهورية بان الدبلوماسية الثقافية والسياسية مهمة جداً في كافة المجالات، سواء على المستوى الفردي او السياسي والاجتماعي والثقافي، لافتاً إلى ان دور تجمع العلماء والمثقفين في مجال الدبلوماسية الثقافية يمكن أن يكون فعالاً جداً لربط آسيا وإفريقيا وإفريقيا وأوروبا والبلدان المختلفة.

الامة الإسلامية زعزعت حسابات العدو

وأضاف آية الله رئيسي بأن الامة الإسلامية أثبتت بأن العدو قد اخطأ في حساباته، وأكدت انها ماضية في نهج رسول الله محمد (ص) وفي نهج الشهداء لأنه طريق اهل الحق والعدل. كما اشار إلى السلوك الغربي الممنهج في معاداة الاسلام عبر إهانة المقدسات والقرآن الكريم والتطبيع مع الكيان الصهيوني واستخدام وسائل الاعلام المغرض لتحقيق هدفهم. من جانبه اعتبر الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية حميد شهرياري، خلال كلمته في المؤتمر، العلاقات بين إيران والسعودية تطوراً مهماً للعالم الإسلامي، وأنها أيقظت الأمل في نفوس الصحويين في العالم الإسلامي بأن مدرستين سياسيتين أيديولوجيتين اتخذتا إجراءات فعالة نحو التعاون، وأضاف: لقد خلقت هذه الخطوة انطباعاً بأن الحكومات الأجنبية لا يمكنها أبداً توفير أهداف التنمية المستدامة في المنطقة.

أخبار قصيرة



قائد قوّة القدس:

تضحيات الشهداء سلیماني وأبو مهدي انتصرت لمسار الأربعين

أكد قائد قوّة القدس بحرس الثورة الإسلامية العميد اسماعيل قآني، أمس الأحد، أنه لولا تضحيات الشهداء سليمان وأبو مهدي لما كان مسار الأربعين مفتوحاً الآن. وأوضح العميد اسماعيل قآني أمس الأحد، خلال مؤتمر تكريم أصحاب المواكب النموذجية في البلاد، بتضحيات الشهيد الحاج قاسم سليمان ودور هذا الشهيد العظيم في توفير أمن مراسم الأربعين. وأشار إلى ظهور الإرهابيين الدواعش والتكفيريين في العراق، وقال: بالنظر إلى الأحداث التي حصلت في العراق، فإنه لولا تضحيات الشهداء سليمان وأبو مهدي المهندس ونضال الشعب العراقي وتضحيات الشهداء، لما كان مسار الأربعين مفتوحاً الآن.



وفد إعلامي سوري يزور الوقاف

زار وفد إعلامي سوري من كبار الصحفيين ووسائل الإعلام السورية، يوم أمس، مقر صحيفة الوقاف الإيرانية في طهران، وبحث الوفد الإعلامي السوري مع المدير المسؤول لصحيفة الوقاف ورئيس تحريرها آفاق وسبل تعزيز التعاون الإعلامي بين الجانبين، علاوة على مناقشة عدد من الموضوعات الإعلامية ذات الاهتمام المشترك، كما أكد الوفد الإعلامي السوري على ضرورة تعزيز الجهود لمواجهة الهجمة العدائية التي يتعرض لها البلدان، مشدداً على تعزيز الجانب الإعلامي بين دول محور المقاومة.

تزييد مدمرة سبلان بـ ١٢ صاروخ كروز

حطمت المدمرة الإيرانية "سبلان" الرقم القياسي لعدد صواريخ كروز في سفن القوات المسلحة الإيرانية وتم تركيب ١٢ صاروخ كروز مضاد للسفن عليها. وأعلن قائد بحرية الجيش الإيراني الأدميرال شهرام إيراني، عن زيادة صواريخ كروز البحرية للمدمرة سبلان. وأضاف: إن هذه المدمرة مزودة بـ ١٢ صاروخ كروز مضاد للسفن وسيتم الكشف عن هذا الإنجاز قريباً. والمدمرة سبلان هي إحدى مدمرات طراز "الوند" التي تم شراؤها من بريطانيا قبل الثورة الإسلامية تحت اسم "رستم". تعرضت هذه المدمرة لأضرار جسيمة خلال مرحلة الدفاع المقدس وأثناء الاشتباك مع البحرية الأمريكية في الخليج الفارسي، ولكن بعد بضعة سنوات تم إصلاحها من قبل متخصصين محليين وعادت إلى الخدمة مجدداً.

بغداد، توقيع الاتفاقية الأمنية بين طهران وبغداد من قبل الطرفين. وبموجب هذا الاتفاق تم تحديد مهلة ستة أشهر حتى نهاية سبتمبر من العام الجاري لتتخذ حكومة العراق الاتحادية الإجراءات اللازمة بشأن نزع سلاح الفصائل الإرهابية المتمركزة في المنطقة ونقلها إلى عمق الأراضي العراقية.

وبالنظر إلى انتهاء هذه المهلة والوفاء بجزء كبير من التزامات الجانب العراقي، بالإضافة إلى تأمين حدود إيران، ستساهم أيضاً بشكل كبير في تعزيز الأمن داخل العراق، حيث يمكن تقييم زيارة الأعرجي باعتبارها حدثاً هاماً في هذا الصدد، سيما أنه قام باستعراض التقدم المحرز حتى الآن.

أهمية منطقتين استراتيجيتين تتمثلان بكل من العراق خاصة المنطقة الشمالية من هذا البلد، وأيضاً منطقة القوقاز في عقيدة الأمن القومي للجمهورية الإسلامية، ومن ناحية أخرى فإنه يدل على الدور الفعال لإيران في تعزيز الأمن في المنطقة.

من ناحية الجانب الأمني والمشاكل المستجدة في شمال العراق في السنوات الأخيرة، والتي استهدفت الأمن القومي الإيراني بتركيز الجماعات الإرهابية والانفصالية وعدم تعامل أربيل بجديّة مع هذه القضية، حيث جرى في شهر مارس الماضي زيارة الأدميرال شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني آنذاك إلى

ممثل قائد الثورة الإسلامية أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، وتباحثوا وتبادلوا الآراء معه بشأن القضايا الثنائية وسبل التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية بين البلدين. بالتوازي مع ذلك؛ استضافت طهران أمس أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الأرميني، حيث ناقش كبار المسؤولين الأرمينيين في البلدين التطورات المهمة في منطقة القوقاز. حيث بحث أرمنين كريغوريان أمين مجلس الأمن القومي الأرميني، الذي وصل إلى طهران ظهر أمس، مع الدكتور علي أكبر أحمدديان الشؤون الثنائية والتطورات في منطقة القوقاز وآخر المستجدات الدولية. من جانب، تكشف هاتان الزيارتان والمواضيع التي أثيرت خلال اللقاءات



الأمنية مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني. حيث التقى صباح أمس الأحد، قاسم الأعرجي، مستشار الأمن الوطني العراقي، مع علي أكبر أحمدديان،

كانت العاصمة طهران يوم أمس وجهة زيارات مهمة لمسؤولين أرمينيين وإقليميين، زيارت خيّم عليها تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية والإقليمية، إجتمعت خلالها الوفود

تؤكد زيارة كل من مستشاري الأمن القومي العراقي والأرمني لطهران على الدور الفعال لإيران في تعزيز الأمن في المنطقة

أخبار قصيرة



إيران نحو مضاعفة محطات الطاقة المتجددة ١٣ مرة

أعلن رئيس جمعية الطاقة الخضراء الإيرانية إعتزام الحكومة تعزيز محطات الطاقة المتجددة بواقع ١٣ مرة. وأوضح محسن عرب، في إجتماع للجمعية أمس الأحد، أن مخطط إنشاء محطات طاقة متجددة، شمسية وريحية منها بشكل أساسي، وبمشاركة القطاع الخاص لتوليد ١٠ آلاف ميغاواط، تم إدراجه على جدول الأعمال منذ ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢١، علماً أن طاقة محطات الطاقة المتجددة لا تتجاوز ٨٠٠ ميغاواط حتى سبتمبر/ أيلول ٢٠٢١، باستثناء المحطات الكهرومائية. وأشار عرب إلى أن البرنامج المعتمد من قبل الحكومة يستهدف إنشاء محطات طاقة متجددة بقدرة ١٠ آلاف ميغاواط صعوداً من ٨٠٠ ميغاواط، أي من شأن هذا الإجراء مضاعفتها ١٣ مرة.



إيجاد ٦٧٠ ألف فرصة عمل في أرياف إيران

أكد مساعد رئيس الجمهورية لشؤون الأرياف والمناطق النامية إيجاد ٦٧٠ ألف فرصة عمل في الأرياف والمناطق العشائرية خلال السنتين الماضيتين. وبين أمير حسين مدني، في تصريح بمناسبة "أسبوع القرى" ومعرض منتجات الأرياف أمس الأحد، بأن ٢٥ بالمئة من سكان البلاد يقطنون بالقرى، حيث يوفر نحو ٧٠ بالمئة من المواد الغذائية والأمن الغذائي.

وأضاف مدني: تم استثمار نحو ٨٠٠ تريليون ريال (الدولار بمئتيه ٣٧١ ألف ريال)، وبالتالي خلق ٦٧٠ ألف فرصة عمل بالقرى والمناطق التي يقطنها العشائر، حيث يتم رصد ومتابعة هذه الوظائف عبر منظومة وزارة العمل الرفاه الاجتماعي.

سايبا توقع مذكرة تفاهم لتجهيزها ببطاريات السيارات الكهربائية

وقعت مجموعة "سايبا" لصناعة السيارات مذكرة تفاهم مع مجموعة "مينا" الصناعية الإيرانية لتجهيزها بخلايا وبطاريات السيارات الكهربائية. وفي اجتماع مشترك استضافته مجموعة "مينا" الصناعية، وقع المدير التنفيذي لشركة مينا لتطوير الكهرباء وتخزين الطاقة "ميدكو"، علي رضا تكليفي، والمدير التنفيذي لمركز سايبا لأبحاث وابتكار صناعة السيارات شاهين عبدي، على مذكرة تفاهم لإنتاج وتوريد الخلايا والبطاريات الخاصة بالسيارات الكهربائية. وبموجب بنود المذكرة، سيتم توريد جميع أنواع الخلايا ومجموعات البطاريات للسيارات الكهربائية التابعة لشركة سايبا باستخدام منتجات مصنع "ميدكو" نيابة عن مجموعة "مينا".



وزن التجارة الخارجية للبلاد ينمو ٢٣/٧٨٪

الصين والعراق والإمارات وجهات التصدير الرئيسية لإيران

الوقائق/وكالات

كشف رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، أمس الأحد، عن نمو وزن التجارة الخارجية للبلاد بنسبة ٢٣/٧٨٪ في الأشهر الستة الماضية مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وقال محمد رضواني فر: إن وزن التجارة الخارجية للبلاد خلال الأشهر الستة الماضية من العام الجاري بلغ ٨٥ مليوناً و٣٠٠ ألف طن، وهو ما يمثل نمواً بنسبة ٢٣/٧٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأضاف: بلغ وزن التجارة الخارجية للبلاد خلال الأشهر الستة الماضية من العام الجاري نحو ٨٥ مليوناً و٣٠٠ ألف طن، وهو ما يمثل نمواً بنسبة ٢٣/٧٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

من العام الماضي. وأشار رضواني فر إلى مستوى الصادرات الإيرانية المؤكد للسلع غير النفطية، باستثناء النفط الخام والمازوت والكبروسين وتجارة السلع، وصرح: بلغت صادرات البلاد من السلع غير النفطية في الفترة المذكورة أكثر من ٦٧ مليوناً و٧٠٠ ألف طن بقيمة ٢٤ ملياراً و١٤٤ مليون دولار، لترتفع بنسبة ٢٩٪ من حيث الوزن، وتخفض بنسبة ٢/٦٢٪ من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

واردات إيران

ووفق رئيس مصلحة الجمارك، فقد بلغت واردات إيران خلال الأشهر الستة المنصرمة نحو ١٧/٦ مليون طن بقيمة ٣٠ ملياراً و٤٤٣ مليون

دولار بنمو سعري ١١/٦ بالمئة وكفي ٦/٨ بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وذكر رضواني فر أن ثلاثة أصناف رئيسية كانت من بين الصادرات في تلك الفترة: الغاز الطبيعي المسال بقيمة مليارين و٢٠٠ مليون دولار، والبروبان المسال بقيمة مليار و٦٠٠ مليون دولار، والبيوتان المسال بقيمة مليار و٢٠٠ مليون دولار. وأضاف: بلغ متوسط قيمة كل طن من السلع المصدرة نحو ٣٥٦ دولاراً بعد أن كان ٤٧٣ دولاراً، وهو ما يشير إلى انخفاض بنسبة ٢٤/٥٦٪.

الأصناف الثلاثة الأولى للواردات

وأردف رئيس مصلحة الجمارك: كانت ذرة الماشية والهواتف المحمولة ووقود الصويا ضمن الأصناف الثلاثة

الأولى لواردات إيران خلال الأشهر الستة الماضية بقيمة ٧٠٠ مليون دولار و٢٠٠ مليون دولار ومليار دولار على التوالي. وأكد أن متوسط القيمة الجمركية لكل طن من البضائع المستوردة بلغ ١٧٢٩ دولاراً بنمو نسبته ٤/٤٢٪ مقارنة مع ١٦٥٦ دولاراً في العام الماضي. وأشار رضواني فر إلى أن أكبر زيادة في قيمة البضائع المستوردة من بين الأصناف العشرة الرئيسية كانت تشمل زيت فول الصويا الخام بنسبة ١٨٨/٥٣٪ والشعير بنسبة زيادة ١٣٧٤/٧٤٪. ونسبة زيادة ١٣٤/٩٤٪.

وحول الأصناف المستوردة التي شهدت انخفاضاً في القيمة، ذكر رئيس مصلحة الجمارك: انخفضت قيمة الأرز بنسبة ٤٩/٧٨٪ والقمح

بنسبة ٤٩/٢٣٪ وزيت النخيل بنسبة ١٢/٧٠٪. وكان الغاز الطبيعي المسال، وفق رئيس مصلحة الجمارك، من بين الأصناف المصدرة التي شهدت ارتفاعاً من حيث القيمة في هذه الفترة بنسبة ١٢٤/٧٩٪ والغازات البترولية والهيدروكربونات الغازية المسالة بنسبة ٤٩/٢٧٪ واليوربا بنسبة ٤١/١٢٪، بينما كان الميثانول بنسبة ٢٣/٥٣٪ والبروبان المسال بنسبة ١٨/٨٤٪ والحديد المسلح بنسبة ١٢/٥٧٪ من بين الأصناف المصدرة منخفضة القيمة.

وجهات التصدير الرئيسية

وكشف رضواني فر أن الصين والعراق والإمارات وتركيا والهند كانت من الوجهات التصديرية الرئيسية لسلع إيران خلال الأشهر الستة الماضية بقيمة ٦/٩ مليار دولار/ ٤/٥ مليار دولار، و٣ مليارات دولار، و٢/٤ مليار دولار، و١/١ مليار دولار على التوالي. أما الجهات التي اشترت منها إيران سلعاً وبضائع خلال تلك الفترة، كان أهمها الإمارات والصين وتركيا وألمانيا والهند بقيمة ٩ مليارات دولار، و٨/٨ مليار دولار، و٣/٣ مليار دولار، و١/١ مليار دولار، و٩٨٧ مليون دولار على التوالي.

وأشار رضواني فر إلى واردات السلع الأساسية في الفترة المذكورة من العام الجاري، وقال: دخل إلى البلاد ما مجموعه ١١ مليون طن من السلع الأساسية بقيمة ٩ مليارات و١٠٠ مليون دولار والتي تشكل ٦٢/٤٧٪ من الوزن و٢٩/٩٥٪ من إجمالي قيمة الواردات، حيث نمت بنسبة ١/٥٪ من حيث الوزن وانخفضت بنسبة ٦/١٤٪ من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

الأصناف الرئيسية المستوردة

وعن نوعية الأصناف الرئيسية المستوردة، أوضح رضواني فر: استحوذت الذرة وفول الصويا وزيت بذور عباد الشمس والأرز والقمح وزيت فول الصويا الخام والشعير وزيت النخيل على قائمة السلع المستوردة إلى إيران، والتي تشكل في مجموعها نحو ٥٥/٢٣٪ من حيث الوزن و١٩/٧٣٪ من حيث القيمة من إجمالي واردات البلاد. وأكد رئيس مصلحة الجمارك أن حجم الترانزيت عبر إيران في الأشهر الستة الماضية بلغ ٧/٧ مليون طن بنمو ٨/٢ مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم.

ذرة الماشية والهواتف المحمولة ووقود الصويا كانت ضمن الأصناف الثلاثة الأولى لواردات إيران خلال الأشهر الستة الماضية

روسيا وغينيا تؤكدان على التعاون مع إيران في مجال الثروة السمكية

إلتقى رئيس منظمة الثروة السمكية الإيرانية مع رئيس وكالة الثروة السمكية للفيديرالية الروسية، وأكد الجانبان على توسيع التعاون في مجال صيد الأسماك بين البلدين، كما تمت دعوة الجانب الروسي لحضور المعرض الدولي للثروة السمكية الإيرانية في طهران. وبحسب منظمة الثروة السمكية الإيرانية، فقد أكد حسين حسيني في لقاء مع إيليا شيبستاكوف على توسيع التعاون الثنائي في مجال صيد الأسماك بين البلدين. كما دعا حسيني الجانب الروسي الى حضور معرض الصيد الدولي في طهران، موضحاً أنه وبالترام مع حضور مسؤولي وكالة الثروة السمكية الروسية ورجال الأعمال والشركات في معرض طهران، سيتم دراسة وتنفيذ حلول تنفيذ الإتفاقيات في مجال الخدمات اللوجستية والصحة المائية وتحويل الأموال وما إلى ذلك.

وفي إشارة إلى تاريخ التعاون الإيراني-الروسي منذ فترة طويلة وحالة تجارة الأسماك بين البلدين، أفاد رئيس منظمة الثروة السمكية بأن لجنة الثروة السمكية المشتركة بين إيران وروسيا قد انعقدت في أستراخان بروسيا في شهر أيار/ مايو، معتبراً أن التعاون التجاري والبحث العلمي واستعادة المخزونات والصيد والاستثمار من مجالات التعاون مع روسيا.

تجاوز العقوبات الأمريكية إيران تتعاون مع فنزويلا وسوريا لزيادة إنتاج النفط

المساعدة الفنية والمادية والعسكرية لكلا البلدين. ويجري إصلاح وتوسيع مصفاة "إل البتو" النفطية كجزء من عقد بقيمة ١٠٠ مليون يورو تم توقيعه في مايو ٢٠٢٢ مع الشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات النفطية الإيرانية. وتعمل الفرق الفنية الإيرانية أيضاً على إعادة بناء أكبر مجمع لتكرير النفط في فنزويلا، وهو مركز تكرير "باراجوانا"، وتتطلب هذه الخطة الجمع بين الأجزاء والمعدات الإيرانية والصينية. ومن خلال بناء مصفاة جديدة في حمص، ستساعد إيران سوريا أيضاً على زيادة إنتاج النفط، لأنه منذ بداية الحرب خسرت هذه الدولة أكثر من ١٠٠ مليار دولار من دخلها بسبب الدمار الذي سببته القنابل الغربية والسرقة المستمرة للنفط التي كان رائدها الجيش الأمريكي.

وذكر سالاري أن المصفاة الحالية في حمص تم إصلاحها على يد مهندسين إيرانيين خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سوريا في شهر مايو الماضي، كما تم إجراء دراسات على المصفاة الجديدة من قبل فريق من شركة النفط الوطنية الإيرانية. وتم التوصل إلى هذا الإتفاق التاريخي على الرغم من حملة العقوبات الغربية الوحشية التي كادت أن تدمر الصناعات النفطية في البلدان الثلاثة. ولقد لعبت إيران دوراً أساسياً في مساعدة سوريا وفنزويلا على مواجهة أخطر هجوم للغرب وتقديدهم

وتجاوز العقوبات الأمريكية

بعد نشر خبر توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بين إيران وفنزويلا وسوريا لبناء مصفاة جديدة، لفتت الأنظار مرة أخرى إلى قدرة إيران على التعاون مع الدول المذكورة من أجل تجاوز العقوبات الأمريكية.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات النفطية: تم التوقيع على مذكرة تفاهم ثلاثية بين إيران وفنزويلا وسوريا لبناء مصفاة جديدة بطاقة ١٤٠ ألف برميل في سوريا. وأشار جليل سالاري، أمس الأحد، إلى أن الدول الثلاث ستدخل قريباً مرحلة تمويل وبناء المصفاة، مضيفاً: إن الدراسات التي أجريت تظهر أن سورية والدول المجاورة لها بحاجة إلى المنتجات النفطية، لذلك تم تحديد مصفاة بطاقة ١٤٠ ألف برميل بجانب المصفاة الموجودة في حمص وبانياس في سوريا.



أخبار قصيرة



هجوم مسلح على وزارة الداخلية التركية وإصابة ضابطين

تعرض ضابطان شرطة أتراك لهجوم مسلح نفذته مهاجمان صباح يوم أمس الأحد على إحدى البوابات الرئيسية لمديرية الأمن التابعة لوزارة الداخلية في منطقة قزلاي بوسط العاصمة أنقرة. وسُمع دوي انفجار في موقع الحادث. وبمجرد سماع دوي الانفجار وإطلاق النار، سارعت قوات الأمن إلى المنطقة وأغلقت الشوارع المؤدية إلى مسرح الهجوم، كما اتخذت إجراءات أمنية مشددة. وقالت وزارة الداخلية إن "إرهابيين اثنين وصلوا على متن مركبة عسكرية خفيفة نحو الساعة ٠٩:٣٠ صباحاً أمام البوابة الرئيسية للإدارة العامة للأمن التابعة للوزارة، ونفذوا عملية تفجير".



الإعلام الباكستاني: أفغانستان والهند وراء موجة الإرهاب في بلادنا

"إكسبرس تريبيون"، صحيفة مقربة من الجيش الباكستاني، كتبت في مقالة تشير إلى الهجمات الإرهابية التي وقعت أمس في بلوشستان وخير بختونخوا: "هذه الهجمات كشفت مرة أخرى عن الارتباط الشيطاني بين أفغانستان والهند ضد باكستان، والذي هو المسؤول الرئيسي عن الاضطرابات في هذا البلد". وأضافت إكسبرس تريبيون تشير إلى العلاقات المعقدة بين إسلام آباد ونيودلهي: "العدو الأزلي الذي يسعى دائماً إلى إلحاق الضرر بباكستان، يريد أن يصرّف انتباه شعب هذا البلد والعالم عن مشاكله الداخلية والخارجية من خلال تنفيذ هذه الأعمال الإرهابية". وتاب المقال: "لا ينبغي أن نشك في أن عدونا الأزلي هو وراء هذه الأعمال المعادية للإسلام ولباكستان بشكل مباشر أو غير مباشر. مركز هذه الأعمال الإرهابية هو أفغانستان، التي تستخدم باستمرار ضد باكستان".

نية أوكرانية لتمويل صندوقها الدفاعي من الأموال الروسية

نقلت وكالة "تاس" الروسية عن رئيس أوكراني فلاديمير زيلينسكي قوله إنه ينوي إنشاء صندوق خاص لتطوير صناعة الأسلحة وإنشاء منشآت عسكرية جديدة. وقال إن الأموال التي تمت مصادرتها من روسيا في الخارج ستستخدم لملء هذا الصندوق. أدلى زيلينسكي بهذا التصريح اليوم السبت في كلمة توجيهية للمشاركين في أول مؤتمر للصناعات الدفاعية في كييف، قائلاً: "سيتم إنشاء صندوق دفاعي خاص في أوكرانيا، والذي ستستخدم موارده بشكل خاص لتطوير الإنتاج العسكري ودعم التعاون المناسب لإنشاء منشآت عسكرية جديدة، "هذا الصندوق سيمتلئ من أرباح أسهم الممتلكات الدفاعية الحكومية وأرباح بيع الممتلكات الحكومية من روسيا". واعترف رئيس أوكرانيا بأن ملء الصندوق سيصبح أحد البنود الإضافية للاتفاق الحكومي.

لعل في أفغانستان دروساً قيّمة يمكن تطبيقها في سياقات متنوعة مثل أوكرانيا وحالات مساعدات ودعم مماثلة أخرى من قبل الولايات المتحدة

التي ادعت سعيها إلى تحقيقها، فانتشر الفساد المستمر على مر السنين وأدى في نهاية المطاف إلى تفريغ المؤسسات الحكومية بما في ذلك المؤسسات الأمنية الرئيسية. وجدت SIGAR في تقييم لها عام ٢٠٢٠ أربع محافظات جنوبية أن ما بين ٥٠٪ و ٧٠٪ من الموظفين المدرجة أسماؤهم على قوائم الشرطة كانوا ضابطاً متوفين، حيث استفاد القادة والجنرالات الفاسدون من ذلك. وبحلول عام ٢٠١٣، كان الفساد يشكل تهديداً أكبر بكثير للحكومة الأفغانية من طالبان، كما حذر الجنرال جون ألين في شهادته أمام مجلس الشيوخ الأمريكي في عام ٢٠١٤، قبل سبع سنوات من انهيار الجمهورية: "رُكنا لفترة طويلة حصراً على طالبان... إنهم يشكلون تهديداً أقل بكثير من حيث النطاق والعمق من الفساد. لذلك عليك محاربة الفساد". وفي ظل الهيمنة الأمريكية لم تنمو مؤسسات قوية قادرة على دعم مبادئ سيادة القانون والعدالة والحكومة الرشيدة والنمو الاقتصادي المستدام. ونتيجة لذلك، تم تهميش القوى الليبرالية الإصلاحية التي سعت إلى تحقيق مجتمع أكثر انفتاحاً وشمولية. انهيار الثقة بين النخب الأفغانية (وحتى المنظمات الجهادية السياسية البارزة التي نشأت لمحاربة السوفييت) والمجتمع، وضعت شرعية الدولة، مما سمح في النهاية لطالبان بالاستفادة من ذلك بشكل كامل.

هل أوكرانيا هي الضحية القادمة؟

من الواضح أن الولايات المتحدة لم تكن أبداً الشريك الملتزم الذي ادعت أنها كذلك. كانت أهدافها واستراتيجياتها تتغير باستمرار. وصف الدبلوماسي الأمريكي المخضرم رايبان كروكر انسحابها من أفغانستان بـ "استسلام كامل". ولعل في أفغانستان دروساً قيّمة يمكن تطبيقها في سياقات متنوعة مثل أوكرانيا وحالات مساعدات ودعم مماثلة أخرى من قبل الولايات المتحدة. اليوم، أصبحت أوكرانيا معتمدة إلى حد كبير على المساعدات المالية الغربية وتوريدات الأسلحة. تبدو الأفق المستقبلية قائمة للغاية بالنسبة لمسؤولي كييف وأنصارهم. في حالة الولايات المتحدة، تُظهر أفغانستان كيف فشل مسعى تسليح الدولار وكيف فشلت بشكل كبير برامج الجيش الأمريكي الرامية إلى كسب "القلوب والعقول"، فهل ستكون أوكرانيا الضحية التالية لسياسات الأمريكية؟



بعد احتلالها لعقدين من الزمن

كيف دمرت أميركا أفغانستان بسلاح المال؟

في حين تلقت المناطق الجنوبية وجنوب شرق أفغانستان - حيث ركزت معظم حرب المتمردين - مساعدات كبيرة، تلقت المناطق الأكثر أمناً مثل المرتفعات الوسطى القليل أو لا شيء. في الواقع، تلقت العديد من أفقر المناطق الريفية في أفغانستان فقط مساعدات دولية متفرقة كانت في الغالب على شكل مساعدات إنسانية مثل الزيت أو القمح. كانت الرسالة وراء هذه أوجه عدم المساواة في المساعدات واضحة: الخبز في العنف. خلقت المساعدات الدولية والبرامج العسكرية الأمريكية لكسب القلوب والعقول حوافز معوجة لمواصلة العنف على المستوى المحلي - من شركات الطيران وشركات النقل والتأمين إلى بعض المجتمعات المحلية. أظهر تقرير داخلي للحكومة الأفغانية أن شركة طيران أفغانية كانت تدفع لشركاء لاختطاف وإيذاء الركاب المتجهين إلى المحافظات الخاضعة لسيطرة طالبان عمداً لإثارة الخوف وضمان امتلاء طاقة الرحلات. في حين اغتنى البعض بشكل استثنائي، ظل معظم الأفغان يرزحون تحت وطأة الفقر واليأس. وصل معدل الفقر في أفغانستان في عام ٢٠٢١ بعد عقدين من التدخل العسكري والمليارات من الدولارات إلى ٥٥٪، ومعدل البطالة إلى ٢٤٪.

ترسيخ حكم المجرمين والصوص

عاملت الولايات المتحدة الحكومة الأفغانية ونخبها، بمن فيهم أفراد المجتمع المدني ووسائل الإعلام والناشطين الاقتصاديين، كعملاء لها في ما تسميه "الحرب على الإرهاب". جعل استخدام الدولار كسلاح بعض أسوأ منتهكي حقوق الإنسان والمجرمين وتجار المخدرات شركاء في الجريمة مع واشنطن، والذين كانوا على استعداد للقيام بأوامر الولايات المتحدة. كانت عصا الدولار السحرية طلسمًا خارقاً للحكومة الأفغانية والنخب السياسية والاقتصادية. أصبحت المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والنخب السياسية الأفغانية متورطة دون قصد في النظام المعقد الذي أنشأته التدفقات المالية الأمريكية. مكنت أموال الولايات المتحدة وعقودها سياسيي الحرب السيئي السمعة وقادة الميليشيات شبه العسكرية وأثرتهم، حيث خصص بعض هذه الإيرادات كحماية من الهجمات على قوافل حلف شمال الأطلسي لطالبان والقبائل المحلية. وفقاً لبعض التقديرات، ذهب ١٠٪

الأداة الرئيسية للقوة العسكرية في أفغانستان، متجاوزة التفاعل المباشر مع "العدو". في الواقع، بلغت التكاليف المالية للولايات المتحدة على مدى عقدين من "النضال" لاستئصال الإرهاب وإرساء الاستقرار في هذا البلد كما ادعت الولايات المتحدة. وبعد هذه الكارثة، سارعت إلى إلقاء اللوم على السياسيين الفاسدين في أفغانستان لتمكين طالبان من الوصول إلى السلطة. ومع ذلك، فإن هذا السرد يحدد بشكل مفضل الانتباه عن الأسباب الجذرية للانهيار وفشل الولايات المتحدة في هزيمة طالبان، وفي هذا الصدد نشر موقع Just Security مقالاً يتحدث فيه عن الأسباب الفعلية لهذا الفشل. ساهمت استراتيجية الجيش الأمريكي في استخدام قوته المالية كـ "نظام أسلحة" فيما تسميه "الحرب على الإرهاب" العالمي إلى حد كبير في هزيمته العسكرية وانهيار جمهورية أفغانستان. من خلال ضخ مليارات الدولارات لشراء الأمن وكسب ولاء النخب المحلية ووسائل الإعلام والمجتمع المدني والمجتمعات، خلقت الولايات المتحدة دون قصد نظاماً إيكولوجياً للفساد المتفشى على نطاق غير مسبوق، عندما يتعلق الأمر بالتدخل العسكري والفساد، لدى الولايات المتحدة سجل سيئ. ويمكن ملاحظة هذا النمط في أماكن مثل فيتنام الجنوبية والبوسنة وأفغانستان والعراق.

النظام المالي كسلاح

منذ البداية، كان نهج الولايات المتحدة تجاه حرب أفغانستان هو استخدام قوتها المالية لتحقيق مكاسب سريعة. كتب الجنرال ديفيد بترابوس، قائد القوات المسلحة الأمريكية في أفغانستان والمهندس الرئيسي لاستراتيجية مكافحة التمرد الأمريكية، في عام ٢٠٠٨ أن الجيش يجب أن يستخدم المال كـ "نظام أسلحة" ليكون "خزيرة" لتفويض موارد العدو المالية وتوفير الأمن، وأكدا على ضخ كميات كبيرة من الأموال إلى السياسة والاقتصاد الأفغاني من خلال برامج متنوعة لكسب "قلوب وعقول" الجهات الفاعلة المحلية. ثم صدر دليل عسكري رسمي يشجع القادة العسكريين صراحةً على استخدام المال والعقود العسكرية لكسب دعم الجهات الفاعلة المحلية والتأثير عليها. تحولت الأموال والموارد المالية الدولية في السنوات اللاحقة إلى

سأهمت استراتيجية الجيش الأمريكي في استخدام قوته المالية كـ "نظام أسلحة" فيما تسميه "الحرب على الإرهاب" العالمي إلى حد كبير في هزيمته العسكرية وانهيار جمهورية أفغانستان

الشهداء بين النساء في محافظة خوزستان سجلن ملاحم بطولية ودافعن دفاع الأبطال في صد الغزو الصدامي للمدن المتاخمة للحدود العراقية في خوزستان.

وقد انقسمت النساء ابان فترة الحرب الى ثلاثة محاور منها المشاركة في القتال الى جانب الرجال بشكل مباشر وتقديم الدعم اللوجستي الى المقاتلين في سوح القتال و ارسال المساعدات الطبية من خلف الجبهات الى الجنود المرابطين على جبهات الحرب في محافظة خوزستان.

وكان مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني "قدس" قد أشار مراراً وتكراراً في خطابه الى دور المرأة الخوزستانية في جبهات الحرب واشاد ببطولاتهن طيلة فترة الحرب الصدامية.

واليوم وبعد مرور ٣٥ عاماً على انتهاء الحرب ضد الشعب الإيراني خاصة تلك الشريحة التي واكبت احداث الحرب تستذكر بطولات المرأة الخوزستانية التي ناضلت بكل بسالة وحقق انتصارات ضد العدو الصدامي.

الشباب في خوزستان والدفاع المقدس

لا يمكن تجاهل دور الشباب في خوزستان ابان فترة الحرب الصدامية ضد الجمهورية الاسلامية "١٩٨٠-١٩٨٨" حيث للشباب مساهمة رئيسية في تحقيق كل الانتصارات التي شهدتها فترة الحرب. لم تكن الحرب وحدها هي التي صقلت مواهب الشباب في خوزستان بل السنوات الماضية اثبتت بان الشريحة الشبابية في خوزستان هي التي ساهمت بشكل فاعل في إعادة بناء المدن المحررة في خوزستان.

وبما ان لم يكن هنالك احصائيات ميدانية في ما يتعلق بعدد الشبان في محافظة خوزستان الذين تطوعوا للمشاركة في الحرب ولكن التقارير تشير الى نسبتهم اكثر من ٩٥ بالمائة ممن شاركوا في القتال هم من الشريحة الشبابية.

محافظة خوزستان ابلت بلا حسنا في ما يتعلق بصد العدوان الصدامي وكان شباب خوزستان هم في طليعة المشاركين في ميادين القتال مما انكسرت الجيوش الصدامي من خلال تصديهم للقوات العراقية التي هاجمت محافظة خوزستان بشكل مباشر.

فالشريحة الشبابية في خوزستان قامت بتضحيات جسيمة للذود عن حياض الوطن والدفاع عن انجازات الثورة الاسلامية حيث جل قادة قوات التعبئة في خوزستان هم من الشريحة الشبابية الذين لا يتجاوز اعمارهم الـ ٢٥ عاماً. فبعد سقوط النظام الصدامي البائد عام ٢٠٠٣ قام غالبية جنرالات الجيش الصدامي آنذاك بنشر مذكراتهم وكل تلك المذكرات كانت قد اشارت الى بطولات الشباب الإيراني في محافظة خوزستان ابان فترة الحرب.

وجاء في بعض المذكرات ان خلال الحرب وبالتحديد بعد تحرير مدينة خرمشهر اشتكى معظم جنرالات الجيش الصدامي من اندفاع شباب خوزستان للقتال والقيام بعمليات واسعة على ارض المعركة. وبسبب هذه البطولات واندفاع الشباب في خوزستان لتحقيق المزيد من الانتصارات استخدم النظام الصدامي الاسلحة الكيماوية ضد قوات التعبئة ولكن الهزيمة كانت تلاحق الجيش الصدامي رغم استخدام شتى صنوف الاسلحة الفتاكة في جبهات القتال. وكل المعطيات الميدانية تشير الى ان الشباب في خوزستان وبالذات الشريحة العربية ومنهم على سبيل المثال اللواء الشهيد علي هاشمي قد تبوأوا مناصب قيادية في قوات الحرس الثوري.

ومما يدل على ذلك وجود عدد كبير من الشهداء الذين ضحوا بانفسهم من اجل دحر القوات الصدامية وهم غالباً من الشريحة الشبابية حيث تطوعوا للقتال دفاعاً عن الجمهورية الاسلامية.

اليوم وبعد مرور ٣٥ عاماً على انتهاء الحرب المفروضة على الجمهورية الاسلامية، الشريحة التي واكبت احداث الحرب تستذكر بطولات المرأة الخوزستانية التي ناضلت بكل بسالة وحقق انتصارات ضد العدو الصدامي



نظرة على دور العشائر العربية والنساء والشباب في الحرب

محافظة خوزستان والبطولات الخالدة

البطولات الخالدة والملاحم التاريخية التي سجلها تاريخ الحرب الصدامية ضد الجمهورية الاسلامية ستبقى خالدة مخلدة في ذاكرة الشعب الإيراني العظيم حيث ساهم أهالي محافظة خوزستان مساهمة كبيرة مما حققت انتصارات باهرة على النظام البعثي البائد.

الوفاق / خاص

كانت النماء في خوزستان قد ادركت مفهوم الدفاع المقدس ضد العدو الغاشم لانها ترى ان دور المرأة لا يجب ان يختصر على ان تكون ربة بيت فحسب بل يجب عليها ان تدافع عن القيم الدينية بكل تجلياتها. مدينة خرمشهر أيقونة حقيقية لأن تكون هذه المدينة الباسلة ذات الخليط السكاني العربي والفارسي خندقاً يتمرس فيه نساء ورجال بغض النظر عن هويتهم الطائفية.

في بداية الغزو الصدامي المدينة قد شهدت هبة جماهيرية شارك فيها كل اهالي خرمشهر حيث المقاومة المدنية الباسلة والصمود الرائع جعل اربع فرق مشاة ومدعة تابعة للجيش الصدامي ان تتكبد خسائر هائلة دفعت الدكتاتور العراقي المعدم صدام حسين ان يعيد حساباته في احتلال محافظة خوزستان.

كان الدكتاتور المعدم ارتأى ان

من قبل الطائرات الصدامية على مطارات محافظة خوزستان ولكن العشائر العربية لملمت جراحها وهبت الى الحدود للتصدي الى جيش النظام البعثي الصدامي. فكان في بداية الحرب العراقية النظام يعزف على وتر القومية العربية بغية ايجاد فجوة بين العشائر العربية في خوزستان وباقي الطوائف الموجودة في هذه المحافظة ذات الخليط السكاني المتنوع.

فالعشائر شكلت مجموعات قتالية لصعد العدوان الصدامي ابتداء من مدينة سوسنجر "الخفاجية" الى خرمشهر والهوية حتى مدينة آبادان الباسلة حيث خاضت معركة ضارية مع القوات البعثية. وكانت المقاومة العشائرية قد استمرت في معركتها ضد العدو البعثي المجرم حتى نهاية الحرب عام ١٩٨٨ وسجلت بطولات خالدة في سجل تاريخ الحرب العراقية ضد ايران.

البائدان يواجه مقاومة شرسة وبطولية آلة حرب الجيش البعثي العراقي، التي كانت تسمى في تلك الأيام الجيش الأكثر تجهيزاً في الشرق الأوسط، أمام مقاومة الشعب الذي لم يكن في أيديته حتى الأسلحة المناسبة، لن يتمكن من العبور والدخول في المدينة لعدة أيام ولم تنجح له إمكانية الاستيلاء على خرمشهر، بينما كان من المتوقع بحسب إعلانه أن يستولي على خوزستان بأكملها في غضون أيام قليلة. وبعد تشكيل الوحدة والتماسك بين القوى الثورية، تشكلت ملحمة مقدسة، لم يسبق لها مثيل في تاريخ إيران الإسلامية. ملحمة الدفاع المقدس التي جلبت البركات والإنجازات التي لا نهاية لها للأمة الإيرانية. إن جهاد واستشهاد أبناء الشعب الإيراني المؤمنين والمخلصين في هذه الأرض عزز أركان النظام الإسلامي في البلاد.

من معجزات الحرب المفروضة أن آلة حرب الجيش البعثي العراقي، التي كانت تسمى في تلك الأيام الجيش الأكثر تجهيزاً في الشرق الأوسط، أمام مقاومة الشعب الذي لم يكن في أيديته حتى الأسلحة المناسبة، لن يتمكن من العبور والدخول في المدينة لعدة أيام ولم تنجح له إمكانية الاستيلاء على خرمشهر، بينما كان من المتوقع بحسب إعلانه أن يستولي على خوزستان بأكملها في غضون أيام قليلة. وبعد تشكيل الوحدة والتماسك بين القوى الثورية، تشكلت ملحمة مقدسة، لم يسبق لها مثيل في تاريخ إيران الإسلامية. ملحمة الدفاع المقدس التي جلبت البركات والإنجازات التي لا نهاية لها للأمة الإيرانية. إن جهاد واستشهاد أبناء الشعب الإيراني المؤمنين والمخلصين في هذه الأرض عزز أركان النظام الإسلامي في البلاد.



يحثل محافظة خوزستان خلال اسبوع ويضمها الى العراق كما فعل مع دولة الكويت لاحقاً ولكن ما حدث من صمود ومقاومة شعبية في مدينة خرمشهر دفعت صدام ان يتراجع عن قراراته المتسارعة في غزوه محافظة خوزستان من الجنوب الى الشمال.

كانت المرأة قبل سقوط مدينة خرمشهر بعد ٣٤ يوماً من الحرب الضروس قد وقفت الى جانب ابطال المقاومة الشعبية وحقق انتصارات باهرة وملحمية ضد الجيش الصدامي. في خوزستان سواء في خرمشهر او ابادان اوسوسنجر تلك المدن التي تعرضت بشكل مباشر الى هجوم الجيش الصدامي كان دور المرأة في تحفيز روح الصمود للرجال والمشاركة في القتال واضحا وجليا. وخير دليل على ذلك وجود مئات

وبعد هذا الصمود والمقاومة الباسلة استخدم النظام الصدامي سياسة قصف المدن وقتل الناس الأبرياء ودفاعهم المستميت عن ثقافة اهل البيت عليهم السلام هو ولاء مطلق لا يتأثر بالعوامل الخارجية ولا ينطلق من نظرة قومية.

وكانت ارهاصات الحرب الصدامية توجي بأن هناك شيئاً ما سوف يحدث في المنطقة وخاصة بين ايران والعراق اذ ان النظام الصدامي بات يحشد قواته العسكرية على الحدود المتاخمة مع محافظة خوزستان. ولكن رغم وجود عدم تكافؤ في القوى بين ايران والعراق آنذاك بسبب انشغال عامة الناس بالثورة الاسلامية التي كانت تطارد فلول النظام الملكي السابق فان عيون ابنا العشائر العربية في خوزستان ساهرة لصداي عدوان خارجي.

الحرب بدأت بشن غارات جوية مكثفة



وتقام في محافظة خوزستان بالتزامن مع سائر محافظات الجمهورية الاسلامية الإيرانية فعاليات الأسبوع المقدس، للاحتفاء بذاكرة تلك الحرب المفروضة التي شنها النظام الصدامي عليها.

وتشهد محافظة خوزستان فعاليات ونشاطات متنوعة بمناسبة اسبوع الدفاع المقدس، توثق فترة الحرب التي فرضها نظام صدام على البلاد في ثمانينيات القرن الماضي. أسبوع الدفاع المقدس اسبوع لتمجيد قيم الإيمان والصبر والشهادة والبطولة وتخليد ذكري الشهداء كي تعي الأجيال الشابة اكتشاف رموز الثورة الخالدة، الذي تتميز به الثورة الإسلامية الإيرانية.

العشائر العربية ودورها في الحرب المفروضة

لم يكن في حسابان النظام الصدامي

محافظة خوزستان سجلت اروع الملاحم طيلة فترة الحرب التي استمرت ٨ سنوات اذ ان كل الاطياف الموجودة في المحافظة هبت للمشاركة في سوح القتال ضد الجيش الصدامي المعتدي. المحافظة كانت تعتبر الخط الامامي في مواجهة العدو الصدامي وابتداء هذه المحافظة ضحوا من اجل تحرير المدن التي احتلها الجيش العراقي في بداية الحرب مثل خرمشهر وسوسنجر والهوية والبستان.

الجيش العراقي استخدم كل اجهته الحربية لإركاب اهالي المحافظة بكل اطيافها ولكنها ابت أن تستسلم امام الآلة الحربية الصدامية وفي النهاية النصر كان حليفاً لأهالي المحافظة. في بداية الحرب كرس النظام الصدامي أكبر قدر من قواته البرية لإحتلال محافظة خوزستان حيث قدر عدد الفرق المشاركة في بداية الحرب ضد اهالي محافظة خوزستان الى ١٢ فرقة مدرعة ومشاة.

ثمة شباب في مقتبل العمر كانوا قد سجلوا ملاحم بطولية وواجهوا باجسامهم الدبابات الصدامية وخلال احتلال مدينة خرمشهر تم قتل أكثر من ٧ آلاف من قوات المغاوير الصدامية في اقل من ٣٤ يوماً في مدينة خرمشهر وحدها. كانت الحرب مستعرة عام ١٩٨٢ حينما قام ابطال الجمهورية الاسلامية بتطويق مدينة خرمشهر ومحاصرة أكثر من ٦ فرق مشاة عراقية وأسرا أكثر من ٢٠ الفا من قوات صدام. وكان تحرير مدينة خرمشهر الباسلة في حزيران عام ١٩٨٢ ذروة انتصارات القوات الإيرانية ضد الجيش الصدامي حيث تفكيك وانهيار الجيش العراقي كان واضحاً في تلك الحقبة. تحرير مدينة خرمشهر كان بداية لنهاية حكم صدام اذ ان انهيار النظام العراقي من الداخل بدأ يظهر على السطح لأن القوات المسلحة الإيرانية استطاعت ان تلملم جراحها لتشكيل جبهة قوية واسعة ضد النظام الصدامي.

خوزستان واجهة للمقاومة الإيرانية

عندما بدأت الحرب المفروضة على البلاد، فجأة أصبحت محافظة خوزستان واجهة لمقاومة الشعب الإيراني، التي لم يمر عليه سوى عامين على نورتهم الإسلامية وما زالوا يعززون حركتهم الوليدة، لكنهم لم يفشلوا في مواجعة العدو الصدامي، الذي كان مدعوماً من قبل دول الاستكبار العالمي دعماً مادياً وعسكرياً وأولججياً.

عندما عبرت فرق الموت التابعة للنظام البعثي العراقي حدود ايران في مدينة خرمشهر في ٣١ من شهر شباط عام ١٣٥٩ ودخلت الأراضي الإيرانية، لم يُسمح لأحد بالبقاء صامتاً، حيث قاوم هذا العدو المعتدي بكل ما يملك، وكان ذلك في الأيام التي لم يمر فيها سوى عامين على الثورة الإسلامية في إيران وكانت الحكومة الإيرانية الوليدة تعزز أسسها، لكن لم يفشل ولن يتراجع أحد من الشعب الإيراني قيد أنملة في مواجهة العدو المعتدي وفجأة أصبحت محافظة خوزستان واجهة للمقاومة في إيران.

في الـ ٣١ من شباط عام ١٣٥٩، بدأ النظام البعثي في العراق حرباً واسعة النطاق ضد إيران الإسلامية، بقراره وخطة السابقين ويهدف الإطاحة بنظام الجمهورية الإسلامية. حيث ظهر صدام حسين أمام الكاميرات وأعلن بدء غزو النظام البعثي لإيران. وفرضت حرب غير متكافئة على إيران في وضع كانت تتعرض فيه لضغوط شديدة من غطرسة العالم، وخاصة الولايات المتحدة، ودخلت البلاد كانت الفضائل التابعة للغرب والشرق تحاول إضعاف النظام من خلال خلق الدعاية، والصراعات العسكرية. ولم تكن القوات العسكرية قد استكملت بعد عملية إعادة الإعمار والتنظيم بشكل كامل.

عندما بدأت الحرب المفروضة، بدأ الناس في المقاومة، وكان هناك فتيان في مدينتي خرمشهر وأبادان أصبحوا جنوداً بين عشية وقاوموا العدو وأخذوا الأسلحة وقاوموا العدو البعثي بشجاعة لا مثيل لها. ولعل



اللواء الحاج عبد الأمير العفراوي للوفاق:

هرعنا لندافع.. وحدث عكس ما أراد صدام

الوفاق / خاص
كوثر عياوي

كانت البلاد وكان الشعب الإيراني تحت تأثير الثورة الإسلامية العظيمة قبل سنتين، حين بدأ النظام الصدامي الحرب على إيران في ١٣٥٩/٦/٣١ هـ.ش. (٢٢ أيلول ١٩٨٠ م)، وخلال ازمات متعددة كانت تصعب بالبلاد... الدخول في حرب شاملة مع بلد ذي قدرة عسكرية قوية ويتمتع بمساندة وحماية القوى العالمية العظمى، كان يهدد الطريق لآزمات مابعد الثورة لان تصل الى ذروتها وبالإمكان ان تتحول الى خطر جدي يهدد الثورة. ان النظام البعثي العراقي والدول يمتلكان الظروف الحاكمة في ايران آنذاك، كانوا على ثقة تامة بان الانتصار في الحرب أت لأمحالة! وان كان الشك يراودهم في الانتصار، قيد انملة، لمادخلوا الحرب! ولتبيين وتوضيح هذا الامر اجرينا حوارا مع اللواء الحاج عبد الأمير العفراوي واليكم نصه:

يبتعدون عنا؛ حيث أن البصرة كانت تحت إشرافنا، والفاو كذلك. الهدف السادس: إخراج سَكْنَة آبادان والإستيلاء على المدينة لنهب ممتلكات الناس كما نهب ممتلكات خرمشهر.

مدينة آبادان، وبني صدر وتجزئة الجيش عن الحرس

في ذلك الوقت دخول الجيش الصدامي في آبادان هو من اثر الخلاف الذي كان بين الجيش وبين الحرس الثوري بسبب اللثيم بني صدر فدخل آبادان في حين لم يكن أي تنسيق بين الجيش والحرس الثوري، ولكن الإمام الخميني (قدس)، أول من فهم اللعبة لتحقيق هذه الأهداف، فدعا قادة الحرس والجيش ليحضروا عنده، وفي هذا الوقت بني صدر كشف الستار عن نواياه الخبيثة، والإمام أنتزع منه قيادة القوات المسلحة، وأصبح الإمام الخميني (قدس) هو القائد الكبير لقواتنا المسلحة سواء في الجيش أو الحرس الثوري. فكان هذا أول تنسيق بين الجيش والحرس الثوري حتى يقوموا بعملية كبيرة لرد الفتنة العظيمة الذي كان الجيش العراقي مسددا بها عالميا.

لذا فهم الإمام الخميني (قدس) للعبة إبتداءً وطلب بإحضار القيادات وشرح لهم مخططات الاعداء ولا شك أنه كان قائدا عسكريا بأكمل ما يكون وهو طبعاً قائد سياسي بأعظم ما يمكن ان يكون وقائد اجتماعي بأحسن ما يكون وفهيمٌ وعليمٌ بمعنى الكلمة. من يعرف الإمام (قدس) ومارس الأمور معه، بالتأكيد يعرف بأن الإمام لم ينتزع بسهولة هذه الدولة، من اعظم طاغوت بالمنطقة، وهو الشاه اللعين، لذا الإمام (قدس) عرف بهذه الخطة.

ماذا فعل الإمام الخميني (قدس) لدحر الفتنة؟

- التنسيق والمشاركة بين الجيش والحرس الثوري الإيراني بأمر من الإمام (قدس) وهو اتخاذ الإجراءات اللازمة ليكونوا معا متكاتفين وإلى جانبهم التعبئة. - تحضير الأسلحة والعتاد والمستلزمات العملية والقوة البشرية مهما تكون التكلفة. - الاستطلاع الكافي والكامل عن

الانتقال من الحميدية إلى آبادان وذكريات اللواء الحاج عبدالأمير في ذلك الوقت

علينا أن نقسم مآسي الحرب التي واجهناها بمرور الزمان إلى ثلاثة أقسام، وفي القسم الثاني دخلنا بفصل جديد من الحرب وأصبحنا نحن المنتصرون، في المرحلة الأولى بصراحة كنا بأسوأ الحالات والجيش العراقي يطاردنا ولكن الخط الفاصل للانتصارات هي عمليات ثامن الأئمة وفق الحصار عن آبادان؛ لذا يُعد هذا مفصلاً جديداً للحرب المفروضة؛ لأنه في بداية الحرب لم تكن تعرف فن القتال ولم يكن في أيدينا أي سلاح وكنا مترددين جدا.

ماذا تغير في مدينة آبادان؟

في بداية الحرب كان للجيش البعثي أهداف مهلكة جداً تجاه نظام الجمهورية الإسلامية، وكانت هذه الأهداف هي: الهدف الأول: بعد ما احتلّ خرمشهر كان يريد تمسند خلتي لحفظ هذه المدينة فلا بد من أنه يأخذ آبادان ويطلق الحصار عليها، وليس فقط بأكملها بل الإستيلاء على آبادان بأكملها.

الهدف الثاني: هو السيطرة على طريق ماهشهر - آبادان لأن ميناء ماهشهر بعد ما تم الحصار على آبادان، صار أهم ميناء لنا إقتصاديا وعسكريا؛ لذا في ذلك الوقت تحولت ماهشهر إلى منطقة حرب.

الهدف الثالث: الإشراف والسيطرة على مدينة شادكان؛ لأنها كانت ملجأ لنا وكل هذا من أجل أن لا تكون شادكان نقطة إتكاء للعمليات وأن يعيق عملياتنا ودورنا وما كنا نفكر به للدفاع عن آبادان وخرمشهر؛ لذا أصبح عنده إشراف عسكري وسيطرة عسكرية على مدينة شادكان وطبعاً لم يدخلها ولكن كانت تحت مرماه.

الهدف الرابع: فصل آبادان عن الصفات العالمية الكبيرة؛ لأن لحد ذلك الوقت كانت شادكان أكبر مصفاة عالمية، لذا كان ينوي فصل آبادان ومصفااتها النفطية عن الجمهورية الإسلامية وعن اقتصادها... الهدف الخامس: إبعاد مقاتلي الجمهورية الإسلامية من البصرة حتى

حدثنا عن ذكرياتك حول بطولات أهالي محافظة خوزستان خلال سنوات الحرب المفروضة وخاصة في اللحظات الأولى للغزو الصدامي؟

بداية قال اللواء الحاج عبد الأمير العفراوي: بالنسبة لأوائل الحرب كانت لدينا ذكريات مريرة وحلوة، وأقول مريرة لأنه لم يكن لدينا أي علم بالحرب من قبل، ولم تكن نملك شيء من السلاح ولم نعرف حتى كيف نقاتل وندافع؛ لأن الحرب حدثت في وقت كنا غافلين عن كل شيء وتفاجأنا في تلك اللحظة.

ومن ناحية أخرى، لم يكن هناك تنسيق من قبل الجيش مع الشعب والتعبئة والحرس الثوري بشكل مسبق، لذلك هرعنا لندافع عن أنفسنا وعن شعبنا، وأنا أتذكر أول دفاعنا كان في مدينة بستان، وعبرنا من الجسر للشاهد ماذا حدث وكيف دخل العدو أرضنا؛ لأن أهالينا أبلغونا أن العدو دخل أرضنا من طريق جذابة، الذي كان مجهز بكل ما يملك، ومستعد للقتال بكل قوته وطاقاته. وكما نعلم بأن الجيش العراقي كان في آنذاك من أهم الجيوش في العالم، وفي المنطقة والشرق الأوسط كان الجيش الأول من حيث القدرة، وبالإقليم ربما كان الثاني من بعد دولة مصر وربما في آسيا كان الثالث، بحيث أن دولة اليابان وألمانيا لم يكن لهما جيش آنذاك؛ لذا أكثر الجيوش كانت عند العرب، فنحن واجهنا الجيش الأول في الشرق الأوسط. نحن الذين لم تكن نملك شيء من السلاح ولا التعبئة ولا حتى تعرف كيفية مواجهة هذا الغزو المفاجيء.

وهناك نقطة جديرة بالذكر وهي أن الحرب كانت مفروضة علينا وبمجرد أنها مفروضة فهي بمنزلة الدفاع عن أنفسنا وعن أرضنا وأموالنا. وهنا لا بد أن نذكر اسم الشهيد علي الهاشمي لأنه أول قائد تعرف عليه أهالي بستان وهوية الذي دافع عن الوطن وعن هذه الحدود.

من أين أتت الفكرة للشهيد الحاج علي هاشمي رحمة الله عليه أنه يجب علينا الدفاع عن أرضنا وتعبئة الاهالي لصد هجوم الاعداء؟

الهدف الرابع: فصل آبادان عن الصفات العالمية الكبيرة؛ لأن لحد ذلك الوقت كانت شادكان أكبر مصفاة عالمية، لذا كان ينوي فصل آبادان ومصفااتها النفطية عن الجمهورية الإسلامية وعن اقتصادها... الهدف الخامس: إبعاد مقاتلي الجمهورية الإسلامية من البصرة حتى

علما بأن علي هاشمي بالبداية لم يكن قائد حرس الثورة في الحميدية، بل هو كان قائد عام ولكن في وقت لاحق تم تعيينه كقائد لحرس الثورة، وكان في عنفوان شبابه، فهيم ولبق وشجاع، وكانت له ميزة والتي يعرفه بها محسن رضائي وهي الجرأة في فعل شيء ما، بما أن هناك الكثير من الأشخاص يحملون صفة الشجاعة ولكنهم لا يملكون ميزة الجرأة في فعل شيء، فعلي هاشمي لو إستيقن بشيء يقوم بفعله دون تردد.

فهذه كانت ميزة جداً مهمة عند قائدنا الفطنين، مثلاً كانت لدى الحاج قاسم سليمان؛ وتوفيق وزدهر؛ وليس بالتدين أو بالتمسك، بل بهذه الجرأة في فعل شيء ما؛ فميزته التدين لدى كل شباننا ولكن جرأة وشجاعة الفعل لا يملكها كل أحد، ولذا في كل مسألنا حتى المدنية، نرى رئيس البلدية يمكن له شجاعة أن يقوم بفعل شيء أيجابي حتى ينجي الشعب من بعض المشاكل التي تحدث.

على العموم علي هاشمي كانت له هذه الميزة، ففرح وهرعنا معه ودافع ولكن لم تكن ننصر على ذلك الجيش فتراجعنا إلى الخلف حتى وصلنا إلى الحميدية. وطلبتنا من أهالي الحميدية والتعبئة أن يهرعوا لمساعدتنا.

من يعرف الإمام (قدس) ومارس الأمور معه، بالتأكيد يعرف بأن الإمام لم ينتزع بسهولة هذه الدولة، من اعظم طاغوت بالمنطقة، وهو الشاه اللعين

في جهاز المخابرات وهم خبراء في الاستخبارات ومنهم القائد علي ناصر والقياد بهنام شهبازي، والحمد لله أنهما على قيد الحياة، وبقية الشباب الذين كانوا هم فنيون في علوم الهندسة للحرب.

وبشكل عام فإن طاقم الشهيد علي الهاشمي كان متخصصاً في الحرب والجدير بالذكر أن من ضمن القادة كان الشهيد اللواء الحاج قاسم سليمان وطبعاً لم يكن لواء في ذلك الوقت بل من ضمن القادة الذين أُلِّق سطحا من القائد محسن رضائي.

وأيضاً كان اللواء غلام بور حفظه الله وهو الآن قائد في جامعة إمام حسين العسكرية في طهران. وكذلك من ضمن القادة الذين شاركوا في هذه العملية هو اللواء محمّد باقر قاليباف الذي هو الآن رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني وكذلك اللواء أحمد وحيد وزير الداخلية.

ما هي التغييرات التي طرأت بعد فك الحصار عن مدينة آبادان؟

في البداية، من مميزات هذه العملية أنه تبعثرت كل هذه الأهداف تماماً، ومن الأهداف التي لم أذكرها أن صدام أراد أن يظهر فخره أمام العالم وللعرب وأنه أنا ابن طلائع الثنايا، أنا صدام، أنا قائدكم، انظروا ماذا فعلت من شيء عظيم، ولكن حدث عكس ما أراد، ونحن الذين قمنا بذكر العدو من أرضنا بكل ما أوتينا من قوة وانتصرنا، وقد تعلمنا نحن (الحرس الثوري الإيراني والجيش) كيفية تنفيذ العمليات بالتنسيق والتعاون مع بعضنا البعض، وتم كل التدريب والتعليم بالتنسيق منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا.

قال الامام الخميني(قدس) الحرب نعمة فإن من بركانها أنها كشفت لنا العدو الداخلي فما هو رأيك تجاه هذه القضية؟

في المرحلة الثانية اتت انتصاراتنا الواحد تلو الآخر، وفي المرحلة الثالثة بدأ العدو يُبان وتتكشف نقاط ضعفه، وهو عندما أخذنا منه مدينة خرمشهر بلطف من الله سبحانه وتعالى.

خرمشهر عندما حُرت بلطفٍ إلهي، ومنذ تحريرها في ذلك الوقت، كان هناك ضغط كبير من العرب ضد صدام وأنهم سئموا من إنفاق كل مساعدهاتهم وأموالهم عليه حتى يتمكن من التقدم. والمقصود في الواقع هو فصل خوزستان كمحافظة عربية، عن إيران وتسميتها دولة عربستان الثانية.

نعود إلى الحرب المفروضة وفكرة العدو لعزل محافظة خوزستان عن إيران؛ فما هو تعليقك حول هذا الموضوع؟

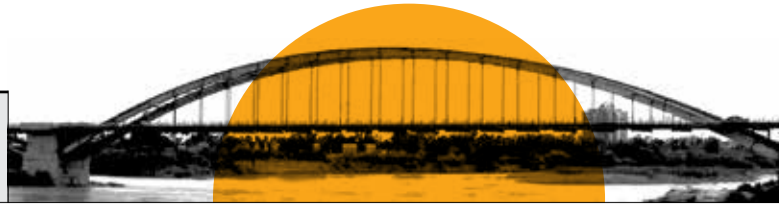
لقد أرادوا أن تكون اهواز ومحافظة خوزستان بأكملها دولة مثل دول الخليج الفارسي أي دُويلة معزولة. وهكذا أرادوا أن يكون صدام البطل وهو المنتصر والقائد العظيم وكذا أن يكون، لوانه حقق أهدافه في عمليات حصار آبادان لوصول إلى هذه المرحلة، ولكن الإمام الخميني (قدس) كان أكثر ذكاءً ونجاحاً منه في خطته لأنه متصل ومتوكل على الله سبحانه وتعالى ومتمسك بأهل البيت عليهم السلام ولذا لم يفلح صدام أبداً.

وفي ختام هذا الحوار، السؤال الذي يطرح نفسه هل انتهت الحرب؟

طبعاً الحرب المفروضة إنتهت، والآن الحمد لله، لم تجرؤ أي دولة في العالم على بدء حرب ضد الجمهورية الإسلامية، مهما يكون إسمها؛ على الخصوص الأميركيان وأوروبا بأكملها، لكن الحرب اليوم تحولت إلى حرب إعلامية، وهم يقاتلوننا من خلال شعبنا وعلى شعبنا أن يعي ذلك، إن الثورة التي نصرها الله على كل الأعداء الخارجيين لا ينبغي لنا أن نهمها، لأن العدو يخطط لتدمير هذه الثورة على يد أبناء هذه الأرض.

اللواء العفراوي: الدفاع صار يأمر من الإمام الخميني (قدس) وهو يحد ذاته طلب من الشعب أن يهرعوا بالدفاع عن الوطن وعن الإسلام وأدرك الإمام أن هذه حرب عالمية ضد إيران





أحد كبار قادة الحرس الثوري الإيراني

الشهيد محمد علي جهان آرا.. لواء المقاومة

الوقاف / خاص

إن السابع من شهر مهر لعام ١٣٦٠ هو بمثابة تذكير باليوم الذي فقدت فيه إيران الإسلامية، جمعاً من أفضل قادتها العسكريين المخلصين. في مثل هذا اليوم، نال الشهادة محمد علي جهان آرا مع جمع من كبار القادة العسكريين مثل اللواء ولي الله فلاحي، واللواء موسى نامجو، واللواء جواد فكوروي، الشهيد محمد علي جهان آرا هو قائد خرمشهر رشيد، تجد اسمه في كل مكان تمشي فيه في هذه المدينة، وإذا سألت أي شخص عنه، يقول بكل فخر إنه ابن خرمشهر. وعلى الرغم من أن عائلته لم تكن في وضع مالي جيد، إلا أن حب أهل البيت عليهم السلام، كان في أعلى مراتبه في هذه العائلة الدينية وتعلم الشهيد محمد علي دروس الحياة من هذه الأسرة.



وصمود خرمشهر ضد هجوم النظام الصداي على إيران، حيث تُذكر دائماً مقاومة خرمشهر باسم هذا الشهيد. في ذلك الوقت وبسبب قلة خبرة الحركية العسكرية ودخول الأساسية والطبيعية لشعب المنطقة المحروم، كانت بعض الجماعات تحاول جعل الناس يتشاءمون من الثورة وقيادتها، ليقوموا بمعارضة النظام. وبهذا أصبح التيار المنحرف والتبعية للجماعات المنفصلة، إحدى أدوات الاستكبار العالمي في المنطقة، ليعلم وجوده بدعم حزب البعث، لنشر أهداف الاستكبار، ومواجهة نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بكل ما يمتلكه من قوة. وفي هذه الحالة تم تعيين الشهيد جهان آرا قائداً لحرس الثورة الإسلامية بمدينة خرمشهر وتمكن من التصدي لهذه الفوضى والتعامل بحزم مع العناصر الانتهازية وتم تفكيك هذه المجموعة المضادة للثورة. في هذه المرحلة، كان الإجراء الأكثر أهمية الذي قام به الشهيد جهان آرا هو التصدي بمدينة خرمشهر.

المقاومة والإبداع الملحمي في خرمشهر

نجاحات هذا المفكر العسكري في خرمشهر، أدت إلى تعيينه قائداً لحرس الثورة في أهواز، مع احتفاظه بمسؤولية قيادة فيلق حرس الثورة بمدينة خرمشهر. وعلى الرغم من أنها نقص القوات والإمكانات العسكرية، فقد دافع الشهيد جهان آرا عن مدينة خرمشهر ضد غزو النظام الصداي. وتمكن أهمية هذه القضية في أن المقاومة في خرمشهر كان لها تأثير كبير على مصير الحرب. وقال اللواء غلام علي رشيد، مستذكراً الشهيد محمد جهان آرا كرمز لمقاومة المقاتلين الإسلاميين في خرمشهر: إن المقاومة

خلال النضال الثوري ضد النظام البهلوي البائد، تم اعتقال الشهيد محمد علي جهان آرا وتعذيبه عدة مرات على يد السافاك، لكن ذلك لم يمنع شاب خرمشهر الثوري من التخلي عن هدفه ومواصلة القتال والنضال في صفوف المقاتلين الثوريين، ضد النظام البهلوي ومن أجل مُثُل وقيم ومبادئ الإمام الخميني(ره) والثورة الإسلامية المجيدة. وبعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، لعب الشهيد محمد علي جهان آرا مع مقاتلين آخرين من مدينة خرمشهر الباسلة، دوراً مهماً في الحراسة والصيانة عن قيم ومبادئ الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني(ره).

كان الشهيد محمد علي جهان آرا، أحد كبار قادة الحرس الثوري الإيراني في الحرب المفروضة ومقاتلاً ضد النظام البهلوي، ولعب دوراً رئيسياً في عمليات مثل معركة تحرير خرمشهر وفك الحصار عن آبادان، كما حارب المنافقين والعملاء المرتزقة قبل الحرب المفروضة، الذين تم استهدافهم من خارج الحدود، فدفع وأحبط العديد من المؤامرات التي كانت تحاك ضد النظام الإسلامي، وقبل الثورة الإسلامية الإيرانية، انخرط الشهيد جهان آرا في النضال السياسي والثقافي والمسلح ضد النظام البهلوي من خلال العضوية في جماعة حزب الله السري بمدينة خرمشهر ومجموعة "منصورون".

ولد الشهيد محمد علي جهان آرا في ٩ من شهر ربيع عام ١٣٣٣ هـ.ش بمدينة خرمشهر في محافظة خوزستان، ومن سن الـ ١٥ عاماً عارض وناضل ضد النظام البهلوي، وأصبح عضواً في جماعة حزب الله في خرمشهر، واستمرراً لهذه الأنشطة السياسية، اعتقله السافاك عام ١٣٥١ هـ.ش، وسُجن لمدة عام واحد.

وبعد خروجه من السجن عام ١٣٥٤ هـ.ش، دخل الجامعة. وفي الجامعة استمر نشاطه السياسي، فأسس مع أصدقائه الرابطة الإسلامية لكلية التجارة العليا، وقامت هذه الرابطة الإسلامية بتوزيع الإعلانات الثورية والمنشورات والبيانات المناهضة للنظام بين الطلاب، ومع بداية الثورة الإسلامية، وسّع نضاله ضد النظام البهلوي بالتزامن مع الشعب. في الواقع، امتد نطاق نضالات الشهيد جهان آرا إلى طهران وقم ويزد وأصفهان وكاشان. اعتقل ضباط السافاك شقيقه علي، عام ١٣٥٧ هـ.ش وعذبوه حتى الشهادة. وفي عام ٥٧ هـ.ش قرر الشهيد جهان آرا الذهاب إلى سورية لكسب المزيد من التجارب العسكرية ودخول دورات تدريبية وكان الشهيد السيد علي اندرزكو مشرفاً على هذه المهمة، وقبل أن يتوجه الشهيد إلى سورية وقعت مذبحة ١٧ شهر ربيع الدامية بطهران، فانصرف الشهيد عن قراره، وقرر البقاء في إيران لمواصلة النضال ضد النظام البهلوي.

الشهيد جهان آرا بعد انتصار الثورة الإسلامية

عاد المقاتل الثوري إلى مدينة خرمشهر بعد انتصار الثورة الإسلامية وأنشأ المركز الثقافي العسكري للثوار المسلمين من أجل تحقيق أهداف الثورة الإسلامية. كان الغرض من هذا المركز هو حماية النظام الثوري الناشئ ضد هجمات بقايا النظام البهلوي أو مؤيدي انفصال محافظة خوزستان.

وبعد انتصار الثورة، واصل الشهيد جهان آرا نشاطه الثوري وأصبح قائداً لحرس الثورة الإسلامية في مدينة خرمشهر، ومع بدء الحرب المفروضة على إيران، وقف ضد غزو النظام الصداي، بقوات الفيلق والقوات المسلحة والقوات الشعبية، حتى تمكنوا من تأخير العدو لمدة ٤٥ يوماً ومنع سقوط خرمشهر بيد العدو.

السيد محمد علي جهان آرا، قائد فيلق حرس الثورة بمدينة خرمشهر، لعب دوراً فعالاً جداً في مقاومة

المرحلة والتأخير لمدة ٤٥ يوماً أمام المقاومة الشجاعة لأهالي مدينة خرمشهر، وأخيراً بعد عبور جسري كارون وبهمنشير، حاصروا مدينة آبادان.

يقول الشهيد جهان آرا عن أحد مشاهد هذه الملحمة العاشورائية: "لم يكن لنا أمل في النجاة، لقد رأينا الموت، وكان الجنود يدلون بوصاياهم لاسلكياً، لقد كان مشهداً مؤلماً للغاية. أراد الجنود إطلاق النار، فقلقت: نحن سنموت، على الأقل دعونا نضرب عدداً منهم، ثم نموت. وكانت الدبابات تأتي من جميع الجهات. وعندما وصلوا إلى مسافة ١٥٠ متر، أمرت بإطلاق النار. كان لدينا أربع قذائف آر بي جي، أصاب الجنود الدبابة الأولى عندما نهضوا من الحفرة (الساتر)، والثانية كانت تتراجع عندما اصطدمت بجدار أحد منازل الميناء. وتم تراجع سيارة الشهيد، وعندما رأيت تراجع الدبابة، نهضت وصرخت: الله أكبر، الله أكبر، اهجموا. أن العدو قد هرب..

في تلك المرحلة، قام الشهيد جهان آرا بتضيق المجال أمام قوات النظام الصداي من خلال تنظيم حرس الثورة والقوات الشعبية بشكل صحيح واستخدام المقاتلين الإسلاميين في الوقت المناسب. وكان الشهيد جهان آرا يقول: "أتمنى أن أستشهد في طريق تحرير مدينة خرمشهر. لقد ضحى الشهيد جهان آرا وأصدقائه بحياتهم باخلاص. لقد وقفوا في وجه العدو وتصعدوا للعدو بثقافة الاستشهاد.

كما أولى هذا المدافع عن الوطن اهتماماً خاصاً لتدريب الكوادر الكفوءة وبذل كل جهوده لجذب وإعداد القوى الشعبية. وقال الإمام الخامنئي حفظه الله بخصوص محمد علي جهان آرا ومثابرتة: "في تلك الأيام، كنت في أهواز وشاهدت القضايا عن كُتب". في الواقع لم يكن لدى خرمشهر أي قوات مسلحة.

قام محمد جهان آرا وشبابنا الآخرين القوات الصدامية الغازية لمدة خمسة وثلاثين يوماً.

ولذلك فإن تضحيات هذا الجنرال الشهيد خلال معركة خرمشهر الدموية معروفة للجميع واسمه يستحضر الصمود والثبات في مواجهة العدوان الصداي. إن خدمات هذا الشهيد النبيل في الدفاع عن مدينة خرمشهر علمتنا كيفية القتال ضد

تضحيات الجنرال الشهيد خلال معركة خرمشهر الدموية واسمه يستحضر الصمود والثبات في مواجهة العدوان الصداي

كانوا يستحقون الشهادة"، كتبت صحيفة "جمهورية إسلامي" آنذاك: في ذروة فرحة الشعب الإيراني المؤمن والمقاوم، والتي سببتها الملحمة العظيمة لفك الحصار عن آبادان على يد مقاتلي الإسلام الشجعان في الخامس من شهر مهر عام ١٣٦٠ هـ.ش ١٩٨١/٩/٢٧ م، وبعد أقل من ٤٨ ساعة، فجأة انتشر خبر في البلاد، جعل الدموع تسيل؛ وهو خبر تحطم طائرة سي ١٣٠ تابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي أحزن القلوب، حادثة راح ضحيتها ٩ ركاباً بالطائرة، ومن بينهم الشهداء الكرام «اللواء ولي الله فلاحي»، «اللواء موسى نامجو» وزير الدفاع؛ «اللواء جواد فكوروي» نائب رئيس الأركان المشتركة للجيش؛ «اللواء يوسف كلاهدوز»، و«اللواء الشهيد محمد علي جهان آرا» القائد لقوات الحرس الثوري في خرمشهر، كما وصل هذا القائد الشهير إلى رتبة اللواء بعد استشهاد، بسبب الدفاع وفك الحصار عن مدينة آبادان.

كان الشهيد جهان آرا إلى جانب النشاط العسكري، يولي بتهديب النفس وبناء الذات اهتماماً خاصاً، فكان أنيساً للقرآن، دائم الذكر والدعاء، كما كان ذا اهتمام بالشؤون الاجتماعية السياسية وذا قدرة عالية على تحليل القضايا. الخلق الحسن، والحزم، والإخلاص، والتقوى، والتوكل على الله، والصبر، والصمود والتضحية، والارتباط الوثيق بولاية الفقيه وسماحة الإمام (رض) وعدم الكليل، تعد من سماته البارزة. لم ينحرف عن جادة الحق في نضاله أبداً، وثيق الارتباط بالعلماء، شديد الحب لسماحة الإمام (قدس)، يردد دوماً: إني مخلص وخادم للإمام. ومن جملة ما كان يردده: ما دمتا متكلين على الله وقائدنا الإمام فلا يرونا الحزن..

بيان الإمام الخميني (قدس) بمناسبة استشهاد جهان آرا

في رسالة تعزية بمناسبة حادث الطيران واستشهاد الشهيد محمد علي جهان آرا وعدد من رفاقه، قال الامام الخميني(قدس): لقد كان هؤلاء خادمين شجعان ملتزمين أسرعوا إلى جوار رحمة الحق تعالى أثناء أداء الخدمة وعملوا في الثورة وبعد انتصارها بكل جدٍ وشجاعة في سبيل الهدف على أمل أن يردوا على ربهم



العدو. مرتبة "ممد نوبودي بيبي" الشهيرة بعد تحرير مدينة خرمشهر، قام بسردها جواد عزيزي أحد قوات الحرس الثوري في خرمشهر، في رثاء الشهيد محمد جهان آرا، وحسين فخري أحد أصدقائه، قرأها لأول مرة، على قبر الشهيد جهان آرا، وبعد عام أيضاً قرأها غلام كويتي بور مرة أخرى تزامناً مع ذكرى تحرير خرمشهر.

الشهادة

استشهد هذا المفكر والقائد العسكري، بعد سنوات طويلة من الصداية في البلاد، في ٧ مهر عام ١٣٦٠ هـ.ش. ويصادف في ١٩٨١/٩/٢٩ م، في طريق العودة من أهواز إلى طهران، نتيجة سقوط الطائرة ١٣٠ التابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في منطقة كهريزك بطهران، ونال مع رفاقه أعلى درجات الشهادة، ودفن في مقبرة جنة الزهراء بطهران.

وفي تقرير تحت عنوان "خمسة من قادة الجيش والحرس الثوري، الذين

على الشعب الإيراني وخاصة القوات المسلحة اليوم أن يحيوا ذكراهم ويواصلوا الجهاد مثلهم بكل شجاعة وقوة وجهاد ومثابرة أكبر. وقال: إن هؤلاء الشهداء شهداءنا الكرام الذين استشهدوا في سبيل الهدف والقضية الإسلامية وللقوات المسلحة وأسراهم الكريمة.

وأيضاً أقول لكم أن هذه الزراعة بعد الأمطار في محافظتنا تؤدي إلى تلطيف الأجواء في المحافظة، ونحن نريد مساعدة كبار العشائر أيضاً شبابنا في هذا الأمر لكي يتم الإنتاج بأفضل صورة.

حول زراعة الأشجار لإنتاج الخشب في محافظة خوزستان، ما يخص الأراضي التي لا يمكن زراعتها، باستطاعة المزارع أن تكون له مكاتبات مع الجهات المعنية ومع دائرة الكهرباء والمياه التي تمنحه الماء والمستلزمات ليزرع هذه الأشجار؛ فتأثير هذه الأشجار يصب في تنقية وتصفية الأجواء وتخفيض درجة الحرارة من أربعة درجات إلى خمسة درجات، ما يعني أن مستوى درجة الحرارة سوف يتغير بمحافظتنا خوزستان؛ لذا هذه الحركة بحاجة إلى الوحدة والتكاتف من قبل المثقفين، أبناء العشائر ورؤسائها والمندوبين والمسؤولين وكل من يهيمه أمر محافظة خوزستان.

شركتنا "نوبن جوب" و"بارس جوب" تعملان في مجال إنتاج الخشب في المحافظة، الأولى في مدينة شوش والثانية في مدينة أهواز. هذا الأمر (إنتاج الخشب) يعد من الأعمال الكبيرة العملاقة في المحافظة كلها.

وفي محافظة خوزستان، يلعب المواطنون دوراً مهماً في توفير الأمن والامان في المحافظة، ونحن نعيش في ظروف أمنية جيدة في المحافظة. وبالنسبة للقضايا الأمنية في محافظة خوزستان، هي بالأساس قضية شعبية وتعود لنفس المواطنين بأن يخلقوا الأمن والأمان في بلادهم وأراضيهم، ولكن مجتمعنا الخوزستاني بما أنه مجتمع موالي وولائي لآل البيت (ع) وله شعور وطني ويمتلك آداب وتقاليد دينية ومذهبية، فإننا نجد شوارع مدينة أهواز ومدن المحافظة الأخرى مكتظة بالناس، والحياة مستمرة، وهذا يرتبط بالأمن والأمان.

مليون ونصف المليون زائر عبروا منافذ خوزستان الحدودية

ويتابع محافظ خوزستان: هذا العام وخلال ذكري أربعين الإمام الحسين (ع) شاهدنا مليون ونصف المليون من الضيوف والزوار الذين أتوا إلى محافظة خوزستان حتى يعبروا من منفذ شلمجة وجذابة للمشاركة في مراسم الأربعين في العراق؛ الزوار أتوا من الهند والباكستان والبلدان والدول المجاورة. وكانت الموكب زاهرة في المحافظة وهي تدار بأيدي الناس وكبار العشائر، وكانوا أيضاً يقومون بإعداد كل شيء يحتاجه الزائر وكان ذلك خلافاً لما يفكر به ويقول العدو في مناصه الإعلامية تجاه مجتمعنا و محافظتنا.

ضرورة مواجهة العدو

وفي ختام الحوار أكد محافظ خوزستان أن العدو يتحرك من كل الجهات الإعلامية، ومن خلال وسائل الإعلام التابعة له يحاول بث الفتن في مجتمعنا ومن الواجب أن نواجهه في هذا المجال، ومن الواجب أيضاً التصدي لمحاولات الأعداء التي تستهدف ضرب الوحدة والأمن في المجتمع.

محافظة خوزستان قدمت ٢٣ ألف شهيداً أثناء الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومنهم الشهيد علي جهان آرا والشهيد فرجواني والشهيد دقائي والشهيد بقائي، وأيضاً فخر العرب الخوزستانيين الذي يلقب بلواء الهور وهو الشهيد علي هاشمي



المحافظ الدكتور علي أكبر حسيني محراب للوقاق:

خوزستان.. رمز التضحية والفداء والإيثار

بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس في مواجهة الحرب الصدامية التي شنت على الجمهورية الإسلامية إبان الأعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٨ م، وما قدمته محافظة خوزستان من تضحيات جليلة خلدت مواقف تاريخية عظيمة إزاء الحرب، كان لصحيفة الوقاق لقاء خاصاً مع محافظ خوزستان، وفيما يلي نص الحوار:

الوقاق / خاص
زهير عبياي / كوثر عبياي

الماء في المحافظة. وحول مجال التربية والتعليم قدمت وزارة التربية والتعليم ٨٠٠ صف جديد إلى طلابنا الأعزاء بالمدارس في محافظة خوزستان في العام الجديد لتنمية المستوى الدراسي في محافظة خوزستان، وقسم من هذه الأموال حصلنا عليها من الشراء والخيرين في المجتمع، لقد قمنا بأشياء عظيمة في مدينة أهواز الصناعية مثل قسم إنتاج فولاد. نحن أيضاً في قضية تهيئة الخشب عملنا وخططنا كثيراً في هذا المجال.

في أسبوع البلاد، وهذه المناسبة كانت قبل أسبوع الدفاع المقدس، تم رفع السمات وتدشين أعمال موقفة كثيرة بمحافظتنا خوزستان والبعض منها كانت مشاريع عمرانية؛ ومن ضمن المشاريع العمرانية التي قُدمت

يستقطب جميع التجارات بجميع فروعها منها المستلزمات اللازمة من الأدوية وغيرها من الإحتياجات البشرية؛ كما يتم استيراد معظم بضائعنا عن طريق ميناء الإمام الخميني ره. فمحافظة خوزستان تحتوي على موانئ وحدود أرضية مائة تجارية، وتعتبر هذه فرصة عمل بالنسبة لمحافظة خوزستان.

وأيضاً من جهة أخرى، شركة قصب السكر والتي تحتوي على المركز الأول على صعيد البلاد، ومحافظة خوزستان إنتاج قصب السكر أيضاً حصلت على المرتبة الأولى في البلد، حيث توجد ٨ مجمعات لقصب السكر في خوزستان، حيث ينتج ٧ آلاف طن في المحافظة سنوياً، وهذا رقم قياسي في بلدنا إيران. وبالنسبة للمحاصيل النفطية

محافظة خوزستان، سيرحب به أهلها، لذلك لم يكن لديه أي فكرة أنه سيواجه مثل هذه المقاومة الولائية من العرب في خوزستان؛ لأن أهالي محافظة خوزستان كانوا مجريين تلبية نداء المراجع الدينية بمعركة المنتور والجهاد وهذه الثورات العظيمة العملاقة تبعاً لأوامر مراجع الدين وقد أشيد بالمواقف المشرفة لعشائر محافظة خوزستان كما تفضل الإمام الخميني الراحل (رض) بحقهم بأن العشائر، هم ذخائر الثورة الإسلامية. وإذا قلنا صفحات التاريخ، فسترى أنه خلال ثمان سنوات الحرب المفروضة فقط، لم تفقد إيران جزءاً واحداً من أراضيها وهذه بركة القيادة الحكيمة للإمام الخميني (رض) وأيضاً التضحية والإيثار من قبل أبنائنا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.



في محافظة خوزستان، كان القسم الزراعي أيضاً القسم غير الزراعي وهي صناعات الفولاذ والمشتقات لصناعات الفولاذ. ولا ننسى إزدهار محافظة خوزستان في مجال الرياضة وكل فروعها والشباب والشابات الذين شاركوا في المسابقات العالمية وجاءوا بنتائج مثمرة ومهمة جدا لهذه المحافظة.

تخصيص ٣٠٠ ألف هكتار لزراعة الأشجار الخشبية

وأضاف علي أكبر حسيني محراب: نريد زراعة ٣٠٠ الف هكتار من الأراضي التي لم تزرع في محافظة خوزستان، أن نخصصها لزراعة الأشجار الخشبية وذلك بمساعدة منظمة الموارد الطبيعية ومنظمة المياه والكهرباء وهذا المشروع أيضاً أدى إلى توظيف شبابنا في تلك القرى، طبعاً هذا الأمر قد يستغرق ٤ سنوات أو أكثر.

والشركات المرتبطة بهذا المجال، طبعاً هناك نفط كثير في خوزستان، والمحافظة غنية بالنفط، ولا ينبغي لنا أن نبيع النفط بشكل خام. علينا أن ننتج مشتقات النفط بمقدار كبير في محافظتنا وبلدنا، إنتاج المشتقات البترولية كيميائية في البلد خلقت فرص عمل كثيرة لشبابنا وأيضاً سببت إزدهار المجتمع ككل وأيضاً أدت إلى عدم بيع النفط بشكل خام إلى الدول الأخرى، فالدول الغربية تريد أن تأخذ منها المواد الخام، لذا لا بد من أن نستخدمها في مصانعنا لتنمية البلد وإزدهاره. في شهر شهريور أي في شهر أغسطس/ آب كان لدينا أكثر من ٢٠٠٠ مشروع في المدن والقرى في محافظتنا خوزستان، وقد استطعنا أن نبدل كل قرانا إلى ورشات عمل بواسطة الأموال التي نحصل عليها من الضرائب في المحافظة وأيضاً هذه الأموال نستخدمها لتنمية القرى مثلاً لإيصال أنابيب الغاز و



محافظة خوزستان بوابة التشيع الأولى في زراعة القمح

وتابع محافظ خوزستان: مليون ونصف هكتار من الأراضي الزراعية يتم زراعة القمح فيها في محافظة خوزستان. محافظتنا حصلت على المرتبة الأولى في زراعة القمح في البلاد وذلك بإنتاجنا ١٨٠.٠٠٠ طن من القمح في هذا العام. والمحافظات الثانية والثالثة هما كردستان ومحافظة فارس جنوبي إيران الإسلامية، وأيضاً بزراعة النخيل نحن في المراتب العليا بالبلد، وفي مجال الأدوية العشبية، لدينا فرص كبيرة في المحافظة، وأيضاً من النعم الأخرى في محافظتنا هي الموانئ الموجودة مثل، ميناء "الإمام الخميني" الذي

السدود قد ملأت بأكملها وبجملته لم تكن لدينا مشاكل في مجال المياه في جميع المناطق باستثناء منطقة الكرخة.

محافظة خوزستان بوابة التشيع الأولى في زراعة القمح وتابع علي أكبر حسيني محراب: كان الإمام الرضا عليه السلام قد هاجر من المدينة المنورة إلى مدينة طوس (المشهد المقدس) آنذاك وكان الإمام قد إختار هذا الطريق بسبب وجود الشيعة في هذا الطريق (مدينة البصرة و مدينة آبادان ومدينة خرمشهر). الحكومة آنذاك إختارت هذا الطريق لكي لا يواجه الإمام حشود الناس لأن مستقبل الإمام كانوا كثيرين آنذاك وأيضاً لكي لا يتعب القمح ولا يواجه تلك الحشود الغفيرة لكن تم الإستقبال الكبير والحاشد للإمام الرضا عليه السلام من قبل أهالي محافظة خوزستان، وأيضاً محافظة خوزستان سميت بكربلاء إيران لأن المجاهدين من كل أنحاء البلد الإسلامي جاؤوا إلى هنا، لمحاربة الحزب الصدامي الغاشم، أيضاً كانت مركزية العمليات العسكرية من محافظة خوزستان واستشهد

الأمن والرفق نتيجة التضحية في الحرب المفروضة

إن نتيجة التضحية والفداء والإيثار في الحرب المفروضة كان الأمن والأمان والنمو والرفق، ويفضل التضحية وصلنا اليوم إلى تحقيق التنمية بجميع المجالات، منها: طاقة النانو والطاقة الذرية وأيضاً السلاح والتنمية الاقتصادية والإنتاجات الداخلية وأيضاً العلماء الشباب الذين الآن هم علماء بشق المجالات ولهم إسمهم كالأعلام والنجوم اللامعة بجميع أنحاء العالم وأكثرهم أبناء هذه المحافظة، هذا ما قاله بداية محافظ خوزستان، الذي أضاف: محافظة خوزستان معروفة بخيراتها وبشبابها الناجحين الناشطين وهم الآن يحصلون على أعلى الرتب بكافة المجالات وبجميع أنحاء العالم وعنوانهم هو محافظة خوزستان.

خوزستان قدمت ٢٣ ألف شهيداً أثناء الحرب المفروضة

وأضاف علي أكبر حسيني محراب: محافظة خوزستان قدمت ٢٣ ألف شهيداً أثناء الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومنهم الشهيد علي جهان آرا والشهيد فرجواني والشهيد دقائي والشهيد بقائي، وأيضاً فخر العرب الخوزستانيين الذي يلقب بلواء الهور وهو الشهيد علي هاشمي وكان قائدنا العزيز قد تكلم عن ميزات وشجاعة هذا الشاب العربي.

الشهيد علي هاشمي قائد أكبر العمليات الحربية آنذاك كانت له تخطيطات قوية بالنسبة لخريطة العمليات الحربية وفي النهاية استشهد رحمه الله، على يد النظام الصدامي الغاشم، واليوم قبر الشهيد علي هاشمي يعد قبلة لشبابنا الأحرار في محافظة خوزستان. الكثير من مجاهدي المحافظات الأخرى أيضاً أتوا للدفاع عن الوطن والدين واستشهدوا هنا أيضاً بكربلاء إيران الإسلامية.

في الحرب المفروضة الكثير من الدول كانوا يدافعون ويدعمون حزب البعث وفي الواقع كان الكثير من دول العالم ضدها، وكانت الدول يجهزون الكليات الحربية لصدام حسين لهذا السبب كثر عدد شهداءنا في البلاد وكانت أيام صعبة. طبعاً الحرب تسبب الدمار والقتل والنهب والكثرة من الأمور السيئة وحينما كان صعباً جداً. حرب هبت فيه جميع دول العالم لمساعدة الحزب الصدامي لكي يسقط نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية. جرائم بشرية كثيرة ارتكبت في محافظتنا من قبل الأعداء خلال أيام الحرب المفروضة. وكان الإمام الخميني الراحل ره قد طلب من جميع الشباب لينضموا إلى جهات القتال وكان العدو يستخدم الآليات المجهزة والمتطورة العسكرية.

أكبر أنواع الصواريخ المتطورة إستلمها صدام حسين من الإتحاد السوفيتي، وأيضاً القنابل الذرية المتطورة أعطيت لصدام حسين من دول فرنسا وألمانيا ودول أخرى. كما أن دولا كبريطانيا وفرنسا وإسرائيل زودت النظام الصدامي بأحدث الطائرات الحربية، وساعدت أمريكا النظام الصدامي وأيضاً أعطت خطأ لصدام في التخطيط للحرب ضد نظام الجمهورية الإسلامية، كما قاموا باستفزاز دول أخرى لمساعدة صدام حسين آنذاك، كي يتمكنوا من الانتصار على إيران وشباب إيران ودولة إيران.

لقد كانت ٣٤ دولة ضدها بشكل علني ودعمت صدام في الحرب للإطاحة بالنظام الإسلامي والثورة الإسلامية بقيادة الإمام الراحل الخميني الكبير (رض)، والحمد لله بلدنا دافع وحارب وناضل وفي الأخير إنتصر في الحرب المفروضة، وبعد فترة أقرت منظمة الأمم العمحدة أن حزب البعث ونظام صدام آنذاك هو المعتدي والمتجاوز. فكان الجيش الصدامي المحرك من قِبَل معظم دول الاستكبار في العالم وكان يعتقد أنه عندما يدخل أراضي



المهام الصعبة وهو غالباً ما يظهر في المحن أقوى من أي شيء آخر ويحقق نتائج تبهر مشجعيه أولاً والعالم الرياضي ثانياً. وفريق الدحيل القطري هو ثاني أقوى فريق تقريباً في الدوري القطري الممل بالنجوم من مختلف انحاء العالم، وهو لم يحقق غير نتيجة التعادل أمام فريق الشارقة في الاسبوع الاول من البطولة، ولهذا يسعى الفريقان بكل ما بوسعهما لتحقيق نقاط المباراة الثلاث لوضع القدم على اول السلم في الارتقاء الى المراحل الاخرى من البطولة.

ومن اجل ذلك كله سيرتقي الفريقان الى اعلى المستويات في سبيل احراز الفوز والذهاب بعيداً، فالتعادل لا يخدم أي منهما بل قد يفيد النصر السعودي ويجعله يغرد وحيداً في الصدارة.

نساخي مازندران أمام نيمار ورفاقه

هذا وسيواجه الفريق الإيراني الثالث "نساخي مازندران" فريق الهلال السعودي - متصدر الدوري السعودي - وهي مواجهة صعبة جداً وذلك لما يمتلكه من نجوم لامعين في عالم الكرة أمثال نيمار البرازيلي وحارس مرمر منتخب المغرب "ياسين بونو" وغيره من نجوم معروفين لدى متبعي الكرة.

وستقام هذه المباراة مساء الثلاثاء على ملعب آزادي في طهران، وذلك لعدم موافقة الاتحاد الاسيوي على اقامة مباريات على ملعب نساخي في مازندران، ولذلك قرر الاتحاد الاسيوي ان تكون طهران محل اقامة مباريات الهلال السعودي.

وفي الختام تمنياتنا للفريق الإيرانية في الاسبوع الثاني من دوري ابطال اسيا بتحقيق افضل النتائج وارضاء جماهيرها الكروية العريقة.



الاسبوع الثاني من دوري ابطال آسيا؛

سباهان في اصفهان وبرسبوليس في الدوحة يبحثان عن الفوز الاول

ومن الجدير بالذكر أن الغائب الأكبر لهذا اللقاء هو النجم الفرنسي كريم بنزيما وذلك بداعي الإصابة.

برسبوليس امام مهمة صعبة

وسيلتقي بعد ذلك اللقاء بوقت قصير جداً؛ أي في تمام الساعة التاسعة والنصف مساءً في العاصمة القطرية الدوحة فريقاً برسبوليس الإيراني والدحيل القطري - المدجج بالنجوم - والذي اشترى أخيراً النجم البرازيلي "كوتينييو". ليس أمام الفريق الإيراني غير الفوز! ولذا عليه ان يلعب من اجله فقط ولا شيء غير ذلك؛ ففريق برسبوليس معروف بأنه فريق

ومن ناحية أخرى فان فريق الاتحاد السعودي والذي حقق الفوز في مباراته الاولى في جدة على فريق المايلق الأوزبكي بنتيجة ٣ - صفر، يسعى جاهداً للفوز في هذه المباراة من اجل ان يستحكم على صدارة المجموعة - اذا ما عرفنا ان الفريق الاصفهاني قد يكون العائق الاول والاخير أمام الفريق السعودي في تصدره لهذه المجموعة المعقدة - ويستريح من احتمالات أما أو...! ولهذا فمن المتوقع أن يشهد ملعب نقش جهان واحدة من المباريات المثيرة مساء اليوم الاثنين ضمن مباريات الاسبوع الثاني لدوري ابطال اسيا.

هو معلوم للجميع - قد استقطب في هذا الفصل العديد من نجوم العالم ومن مختلف القارات "أوروبا وأمريكا الجنوبية وحتى افريقيا". والاهمية الثانية تكمن للفريق الاصفهاني انه لم يفز في مباراته الاولى والتي كانت أمام فريق القوة الجوية والتي انتهت بالتعادل الايجابي ٢ - ٢، وجرت تلك المباراة في اربيل وعلى ملعب فرانسوا حريز؛ ولهذا يستوجب على سباهان ان يحرز النقاط الثلاث في هذه المباراة - خصوصاً أنها على ارضه وبين جماهيره - فاذا لم يحصل ذلك فإن المسألة ستعقد على سباهان كثيراً ويصبح مشواره صعباً جداً.

الوقاف / خاص

اسعد الأنصاري

يستضيف ملعب نقش جهان في اصفهان مباراة قمة في التحدي والاثارة؛ حيث سيلتقي في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين فريقاً سباهان اصفهان والاتحاد السعودي، في ثاني لقاء لهما بدوري ابطال اسيا بكرة القدم لهذا الفصل ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

وتكمن اهمية هذه المباراة من حيث كونها اولاً صراعاً بين اقوى قطبي كرة في غرب القارة من حيث الاندية، الأوهما الدوري الإيراني والدوري السعودي، والآخر - وكما

اخبار قصيرة



الاسبوع الثاني لدوري ابطال؛ طاقم تحكيم إيراني يقود مباراة في شرق القارة

الوقاف / اعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن الطاقم التحكيمي الذي سيقود مباراة بوهانغ استيلرز الكوري الجنوبي مع نظيره ووهان تريتاونز الصيني ضمن منافسات الاسبوع الثاني لدوري ابطال الاسيوي.

والطاقم التحكيمي الإيراني مكون من "موعود بنيادي فر - سعيد قاسمي - عليرضا ايلدروم وسيكون الحكم الرابع من السعودية".



صافرة يابانية لقيادة لقاء برسبوليس والدحيل

الوقاف / اعلنت اللجنة المنظمة لدوري ابطال اسيا بكرة القدم عن الطاقم التحكيمي الذي سيقود مباراة برسبوليس والدحيل القطري، ضمن منافسات الاسبوع الثاني لدوري ابطال اسيا.

وسيكون مراقب المباراة من ماليزيا "تاه سن ني"، ومراقب حكاه المباراة "سعد الفضل" من الكويت.

والطاقم التحكيمي الذي اختاره الاتحاد الاسيوي لهذه المباراة هو من اليابان - كيمورا هيرويوكي - فاتانابه كوتا - تاكاجي تاكوي - تاينموتوريو. وسيتألف طاقم تحكيم الفار من اليابانيين "ليدا جامي وأراكي يوسوكه"، وستجري هذه المباراة في الدوحة وتبتم الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الاثنين.



صافرة فرنسية لمباراة ريال مدريد ونابولي

سيتولى الحكم الفرنسي كليمون توريان إدارة المباراة المقرر أن تجمع يوم غد الثلاثاء بين نابولي وريال مدريد على ملعب ديجو أرماندو مارادونا، وذلك في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وسيكمل طاقم التحكيم في المباراة نيكولا دانيس وألكسيس أوجيه، بينما ستولى ستيفاني فرابارت مهمة الحكم الرابع. علاوة على ذلك، سيكون جيروم بريسارد مسؤولاً عن تقنية التحكيم عبر الفيديو (فار).

وتعود آخر مباراة أدارها توريان للفريق الملكي إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، التي فاز فيها الريال على ليفربول ١-٠.

من جانبه، سيتولى البولندي بارتوش فرانكوفسكي التحكيم في مباراة ريال سوسيداد إلى سالزبورج، المزمع إقامتها أيضاً الثلاثاء في دور المجموعات بالتشامبيونز ليغ.

بدورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٣ في هانغتشو؛

دنيا آقائي تحرز فضية في مصارعة الكوراش



أحرزت اللاعبة الإيرانية "دنيا آقائي" الميدالية الفضية بلعبة الكوراش (مصارعة شعبية) ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٣ في هونغتشو الصينية. ونالت دنيا يوم الأحد الفضية اثر خسارتها الشدال النهائي لوزن تحت ٧٠ كغم امام الصينية "يودان" بنتيجة ١٠ - صفر. وكانت آقائي قد تغلبت بالربع النهائي على التايوانية "سو تشيل وون" ١٠ - صفر والنصف النهائي على الأوزبكية "ملكاخون كاخوروا" ٥ - صفر.

وهذه الميدالية الفضية الثانية للعبة الإيرانية المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٣ بلعبة الكوراش، بعد ما أحرز الاولى اللاعب "مجيد وحيد بريمانلو" بوزن دون ٦٦ كغم. ففي منافسات السبب حصل مجيد وحيد بريمانلو على الميدالية الفضية في لعبة الكوراش، كما حصل فريق المسدس المختلط ١٠ أمتار للرجال على الميدالية البرونزية.

إيران في المرتبة ١١ بنهاية اليوم الثامن

وتحتل الصين الصدارة بـ ١٢ ذهبية و ٧١ فضية و ٣٨ برونزية، وتأتي كوريا الجنوبية في مركز الوصافة بـ ٣ ذهبية و ٣٤ فضية

للدراجات النارية؛ خورخي مارتين يشعل الصراع على بطولة العالم

فاز الدراج الإسباني خورخي مارتين (دوكاتي-بريماك) بجائزة اليابان الكبرى يوم الأحد، ضمن منافسات الجولة الـ ١٤ من بطولة العالم للدراجات النارية فئة "موتوجي بي". وجاء فوز خورخي، بعد قرار إشهار الأعلام الحمراء وإيقاف المنافسات بعد ١٢ لفة فقط، بسبب الأمطار الغزيرة التي تساقطت على حلبة موتيجي.

وأشعل مارتين الصراع على لقب البطولة بعدما قلص الفارق بينه وبين متصدر الترتيب الإيطالي فرانتشيسكو بانييا (دوكاتي)، والذي حلّ ثانياً في السباق، إلى ٣ نقاط فقط قبل ٦ جولات من النهاية (٣١٦ مقابل ٣١٩).

وانهى مارتين الذي انطلق من المركز الأول وحقق فوزه الثالث هذا العام بعد سباق في ألمانيا وسان مارينو، السباق الذي استمر ١٢ لفة فقط من أصل ٢٤، بوقت ٢٤:٠٦،٣١٤ دقيقة متقدماً بفارق ١٣،٤ ثانية عن بانييا. وحلّ ثالثاً بطل العالم ٦ مرات في الفئة الأولى دراج هوندا الإسباني

مارك ماركيس، بفارق ٢،٠١٣ ث، في أول صعود له إلى منصة التتويج هذا العام في عقر دار الصانع الياباني.

قال مارتين البالغ ٢٥ عاماً، بعد فوزه بسباق الأحد "أردت تحقيق نتيجة رائعة اليوم ولكن عندما رأيت أنها بدأت تمطر ومع إطاراتي الملساء، انتظرت لأرى ما يفعله بيكو (لقب بانييا) وبمجرد توقفه، تبعته".



بالصين. وتقلد المنتخب الإيراني لتنس الطاولة في منافسات الزوجي للرجال المكون من الثنائي "نيماء عالميان" و"نوشاد عالميان" يوم الأحد الميدالية البرونزية بعد خسارته في مباراة مرحلة نصف النهائي مقابل الصين.

وكان المنتخب الإيراني لتنس الطاولة حصد برونزية أخرى في وقت سابق وبذلك أنهى المنافسات بحصوله على ميداليتين برونزيتين.

٥٨ و برونزية، ومن ثم اليابان بـ ٢٩ ذهبية و ٤٠ فضية و ٤١ برونزية، فيما احتلت إيران المركز ١١ بنهاية اليوم الثامن بحصولها على ٢٧ ميدالية "٣ ذهبيات و ١٢ فضية ومثلها برونزية.

إيران تحرز برونزيتين في تنس الطاولة

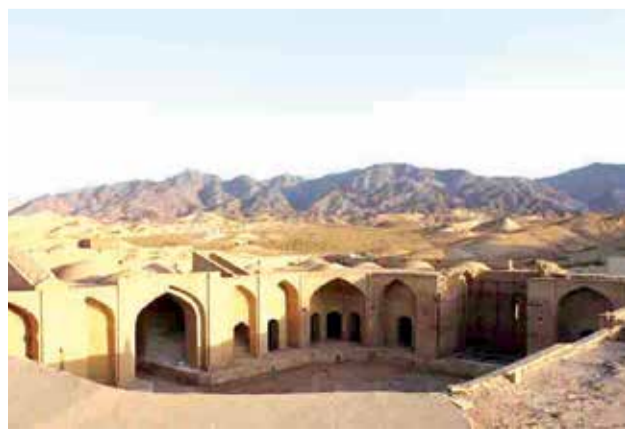
حصد المنتخب الإيراني لتنس الطاولة في منافسات الزوجي للرجال الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الآسيوية الجارية في هانغتشو

على أطرافه أربعة أبراج؛

قصر «خان عين الرشيد» في غرمسار

يوجد داخل البناء ٢٢ غرفة، والمواد المستخدمة في البناء هي الطابوق، والحجر، والجص ومزيج من الطابوق والقاشي. يوجد في الخان مخزن كبير للماء. يبلغ طول مبنى عين الرشيد ٨٦ متراً وعرضه ٤٧ متراً ويتكون من فناءين كبيرين. مدخل الفناء الرئيسي على شكل رواق طوله ٩,٧ متر وعرضه

يقع خان عين الرشيد تحديداً في غرمسار التابعة لمحافظة سمنان شرقي طهران. خان عين الرشيد مستطيل الشكل ويحتوي على أربعة مباني وكل منها يحتوي على عدة غرف وعلى أطرافه هناك أربعة أبراج. للخان مدخلين من الشمال والجنوب، المدخل الشرقي هو الأكبر وله بوابة كبيرة مزخرفة بالقاشي.



أخبار قصيرة



أمريكا تحجب المساعدات العسكرية عن مصر

هدّد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، بن كاردين، الأحد، بقطع المساعدات العسكرية عن مصر بسبب مزاعم تتعلق بحقوق الإنسان... وقال كاردين في تصريحات، إنه يعترض قطع المساعدات العسكرية عن مصر في حال لم تتخذ "خطوات ملموسة وهادفة ومستدامة لتحسين حقوق الإنسان في البلاد".



تونس تُوجّل زيارة وفد أوروبي معني باتفاق الهجرة

أجل الرئيس التونسي قيس سعيّد، زيارة وفد من المفوضية الأوروبية كانت مبرمجة هذا الأسبوع إلى تونس، للبحث في اتفاق يخص الهجرة أبرم في تموز/يوليو الماضي، بعدما منعت الأخيرة أيضاً وفداً من البرلمان الأوروبي من دخول أراضيها في منتصف أيلول/سبتمبر.

الجزائر تعلن انتهاء مهمة فريقها في درنة

أعلنت الحماية المدنية الجزائرية، عن انتهاء مهمة فريقها بمدنية درنة شرقي ليبيا، بعدما شارك في عمليات التدخل الخاصة بالفيضانات التي شهدتها المدينة مؤخراً، مشيرة إلى تمكّن فريقها من انتشال ٣٤٤ جثة منذ بداية العملية. وقالت الحماية المدنية الجزائرية، عبر حسابها في "إكس"، إن السلطات الليبية كريمة فريق الحماية المدنية الجزائرية، "جهوده المبدولة في عمليات التدخل الخاصة في فياضانات درنة". وكانت السلطات العليا في الجزائر قد أمرت، في ١٢ أيلول/سبتمبر الماضي، بإيفاد فريق الحماية المدنية إلى ليبيا، وذلك "من أجل المشاركة في عمليات الإنقاذ والإغاثة، تضامناً مع الشعب الليبي الشقيق"، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية.

ذكرت وسائل إعلام عبرية، الأحد، أنّ وزير الاتصالات الإسرائيلي، شلومو كارعي، انطلق على رأس وفدٍ خاص للمشاركة في "مؤتمر البريد العالمي" في العاصمة السعودية الرياض. وبحسب موقع عبري، فمن بين المشاركين في الوفد الخاص هناك مدير قسم العلاقات الدولية في الوزارة، نائب المدير العام للوزارة ومساعدته، رئيس لجنة الاقتصاد النائب دافيد بيطون ومسؤولون من وزارة الاتصالات، وسيسشارك ممثلو شركة البريد الإسرائيلي في جزء من الجلسات بشكل افتراضي. وأشار الموقع إلى أنّ مكتب كارعي أكد بأنه "تمت دعوتهم للمشاركة في المؤتمر".

ويعتبر "مؤتمر البريد العالمي" الإطار الأعلى لاتحاد البريد العالمي الذي يضم ١٩٢ دولة بما يشمل كيان الاحتلال. ويجتمع المؤتمر مرة كل ٤ سنوات ويشترك فيه ممثلون من وزارة الاتصالات، شركة البريد ووزارة الخارجية.

وتتوالى الزيارات الرسمية لوزراء ومسؤولين إسرائيليين للسعودية في الأونة الأخيرة، إذ زار وزير السياحة في كيان الاحتلال الرياض، الأسبوع الفائت، على رأس وفد كبير للمشاركة في مؤتمر مُنظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة والذي يُعقد في العاصمة السعودية. يُشار إلى أنّ هذه الخطوات تأتي في ضوء التصريحات العلنية لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بشأن التقارب مع "إسرائيل" وتطور العلاقات معها.

وقبل أيام، أكّد ولي العهد السعودي في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" الأميركية، أنّ السعودية تحقّق تقدماً بانتهاج التطبيع مع "إسرائيل"، مضيفاً أنّ بلاده "تقترب كل يوم أكثر من تطبيع العلاقات مع "إسرائيل".

تطبيع السعودية مع "إسرائيل" يأخذ وقتاً

من جهة اخرى أفادت صحيفة "الرياض" السعودية بأن الشواهد تدل على موقف سعودي هادئ عبر متعجل لإقامة علاقات مع "إسرائيل" برعاية أمريكية. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها، تحت



وزير الاتصالات الإسرائيلي يصل السعودية

تصاعد وتيرة الزيارات بين تل أبيب والرياض

عنوان "سلام مختلف"، إن "التفاوض على الأمور والمملفات المهمة يكون طويلاً حتى الوصول إلى نقاط التقاء بين الأطراف المتفاوضة، وقد يأخذ وقتاً أطول مما هو متوقع". وأكدت أنّ "التفاوض على إقامة علاقات مع "إسرائيل" سيمر بمرحلي، مع وجود مسار آخر يتمثل في تهيئة الأرضية المناسبة ليكون الاتفاق مبنياً على أسس واضحة، ويعرف كل طرف ماله وما عليه حال إتمامه". وكان البيت الأبيض قد أكّد، في وقت سابق، أنّ "المفاوضات الرامية إلى تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية تواصل التقدم"، مشيراً إلى التوصل إلى "إطار أساسي" لاتفاق مستقبلي.

ولا تزال خطة التعديل القضائي، المقترحة من حكومة بنيامين نتانياهو، تثير انقساماً حاداً في "إسرائيل"، مسببةً واحدة من أكبر حركات الاحتجاج، التي شهدتها الكيان. وأفضت هذه المسألة إلى إعلان آلاف العناصر، من مختلف وحدات "جيش" الاحتلال، وقف خدمتهم، احتجاجاً على التعديلات القضائية. وتخطط حكومة نتانياهو من أجل الحدّ من صلاحيات المحكمة العليا، بذريعة أنّ التغييرات ضرورية لضمان توازن أفضل للسلطات، بينما يتهم المعارضون رئيس الوزراء، الملاخق قضائياً بموجب تهم فساد، بالسعي لإقرار التعديلات من أجل إلغاء أحكام محتفلة ضده.

وقال القائد السابق لقوات الاحتلال البرية، اللواء في الاحتياط غاي تسور، مؤخراً، إنّ رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، "لم يكن يريد التعديل القضائي طوال حياته، بل الهروب من محاكمته"، مؤكداً أنّه "لو كان نتانياهو مهتماً بإسرائيل لآخذ بعض

عنوان "سلام مختلف"، إن "التفاوض على الأمور والمملفات المهمة يكون طويلاً حتى الوصول إلى نقاط التقاء بين الأطراف المتفاوضة، وقد يأخذ وقتاً أطول مما هو متوقع". وأكدت أنّ "التفاوض على إقامة علاقات مع "إسرائيل" سيمر بمرحلي، مع وجود مسار آخر يتمثل في تهيئة الأرضية المناسبة ليكون الاتفاق مبنياً على أسس واضحة، ويعرف كل طرف ماله وما عليه حال إتمامه". وكان البيت الأبيض قد أكّد، في وقت سابق، أنّ "المفاوضات الرامية إلى تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية تواصل التقدم"، مشيراً إلى التوصل إلى "إطار أساسي" لاتفاق مستقبلي.

وأنّ التنفيذ والعقوبة المخففة يدفعان المجرمين إلى التصرف بطريقة وحشية ومستمرة". ووفقاً لبيانات سلطنة السكان والهجرة الإسرائيلية المُحدّثة لشهر تموز/يوليو الماضي، والتي نشرتها صحيفة "هآرتس"، فإن هناك ١٧,٨٥٠ طالب لجوء بالأغ من إريتريا في "إسرائيل". ومطلع الشهر الحالي، أصيب نحو ١٩٠ لاجئاً إريترياً عقب اندلاع اشتباكات بين شرطة الاحتلال ومئات من طالبي اللجوء الإريترين في "تل أبيب"، والذين هاجموا حفلاً لسفارة بلادهم.

"الأمن القومي لـ إسرائيل" في وضع أسوأ

من جهة اخرى نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، عن نائب رئيس الأركان الأسبق للاحتلال، اللواء احتياط دان هرزل، قوله إنه لم يسبق له أن رأى "الأمن القومي الإسرائيلي" في وضع أسوأ.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، التي نشرتها كلمة في الصحافة ضد التعديلات القضائية في تقاطع كابلان في "تل أبيب"، قال فيها إنه "لم يسبق أن رأيت أمناً قومي في وضع أسوأ. الحكومة الخبيثة تؤدي إلى تفكك الجيش الإسرائيلي وإلى خطر وجودي حقيقي".

ولفت اللواء الإسرائيلي إلى أنّ "الخطوات التي قامت بها الحكومة لإضعاف المحكمة العليا سبق أن أدت إلى ضرر عريض في جهاز الاحتياط للوحدات الأكثر أهمية في الجيش الإسرائيلي، وإلى فقدان كفاءة وقدرة عملية مهمة"، مشيراً إلى أنّ الضرر "يسري رويداً رويداً أيضاً إلى الجهاز الدائم النوعي الذي هو الهيكل الذي يقوم عليه الجيش الإسرائيلي، وهذه ليست النهاية".

كما تطرق هرزل إلى القانون الذي سيمنح طلبة المدارس الدينية إعفاء كاملاً من التجنيد، مؤكداً أنّ "إقرار القانون سيصيب اخفاضاً في حافزية المتجندين وإلى تفكك حثيث للجهاز النظامي للجيش الإسرائيلي"، كما شدّد على أنّ "هذه نهاية جيش الشعب والمعجزة التي صنعناها هنا".

للأسبوع ٣٩... عشرات الآلاف يتظاهرون في "تل أبيب" ضد حكومة نتانياهو

القُبض على متهمة بالتقصير وعدم توفير شروط السلامة في ما يتعلق بفجاعة حريق صالة أفرح الحمدانية في محافظة نينوى، وكان من بينهم ٣ مستنتمين للقاعة.

وقال علاوي لوكالة الأنباء العراقية إن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني يشرف على التحقيق في حادثة حريق الحمدانية، مؤكداً أنّ العقوبات ستكون مشددة بحق المقصرين.

من جانب آخر أكّد رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين الأردن والعراق، جاء ذلك خلال استقبال الخصاونة، في مكتبته في مقر رئاسة الوزراء الأردنية الأحد، محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن العلاق والوفد المرافق له، بحضور محافظ البنك المركزي الأردني عادل شركس.

تعزيز التعاون الثنائي بين عمان وبغداد

مستشار وزير الداخلية خلال المؤتمر -وفقاً للوكالة- أنّ "الحادث عرضي وغير متعمد، وهناك قصور من أصحاب قاعة العرس"، لافتاً إلى أنّ "الألعاب النارية ولدت طاقة حرارية عالية جداً، حيث إن الديكور الموجود في سقف القاعة حساس للحرارة وقابل للاشتعال، إضافة إلى أنّ أرضية القاعة أيضاً سريعة الاشتعال، كما أنّ القاعة تحتوي على مخزن يضم كميات كبيرة من الكحول".

وذكر أنّ "القائمين على الألعاب النارية داخل القاعة يتحملون المسؤولية"، لافتاً إلى أنّ "قطع التيار الكهربائي في القاعة سبب حالة دعر كبيرة"، كما أشار إلى أنّ "القاعة لا تحتوي على أبواب خروج متعددة". وكان حسين علاوي مستشار رئيس الوزراء العراقي قد أعلن عن إلقاء

أعلن وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري إقالة عدد من المسؤولين في محافظة نينوى وإحالتهم إلى القضاء على خلفية حريق صالة أفرح الحمدانية، الذي أودى بحياة ١٠٧ أشخاص و٨٢ مصاباً. وفي مؤتمر صحفي عُقد في بغداد للإعلان عن نتائج التحقيقات، قال الشمري إن سبب الحريق هو إشعال ألعاب نارية لامست مواد سريعة الاشتعال في قاعة الاحتفالات. وأفادت وكالة الأنباء العراقية (واع) بأن رئيس اللجنة اللوائية سعد فالح كسار الدلمي قال في المؤتمر صحفي إن القاعة التي احترقت تتسع لـ ٥٠٠ شخص فقط، لكن تم إخلاء نحو ٦٠٠ شخص منها، مشيراً إلى أنّ "الانهيار السريع للبنية أسهم في عرلة عمليات الإنقاذ". بدوره، أكد اللواء كاظم بوهان



وزير الداخلية العراقي يقبل مسؤولين

إعلان نتائج التحقيق في حريق الحمدانية بالعراق

وتضارب الأنباء بشأن السيطرة على المنطقة

السودان: اشتباكات في شمالي كردفان

السودانية بعد ٢٠١٩ باعتبارها غنيمته يجب عليها وأخذ نصيبهم منها". وأشار إلى أنّ هذه المطالب كانت المحرك الرئيسي لحرب ١٥ من نيسان/أبريل الساعية لتقسيم السودان، واصفاً ما قامت به قوات الدعم السريع من أفعال بـ"طعنة في خصرة الشعب السوداني". وفي ٢١ أيلول/سبتمبر الفائت، أكّد قائد "قوات الدعم السريع" في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في كلمة مسجلة إلى

أنّ الجيش ألحق خسائر في قوات "الدعم السريع". من جهته، قال قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، إنّ الحديث الذي تروجه "قوات الدعم السريع" بشأن الديمقراطية والعدالة "مضلّل وكاذب". جاء ذلك في خطاب ألقاه أمام ضباط وجنود من سلاح المدفعية في مدينة عطبرة في ولاية نهر النيل شمالي البلاد. وأضاف البرهان أنّ "هذه المليشيا (الدعم السريع) كانت تنظر للدولة

تجددت الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين الجيش و"الدعم السريع" بمنطقة ود عشانا شرق أم روابية بشمال كردفان، الأحد، فيما تضاربت الأنباء بشأن السيطرة على المنطقة. وفي وقت سابق، أعلنت قوات "الدعم السريع"، السيطرة على حامية منطقة ود عشانا، والاستيلاء على ١٢ عربية قتالية وكميات من الأسلحة والذخائر. فيما نفت مصادر محلية وجود حامية للجيش السوداني في المنطقة، مشيرة إلى

مُعتبراً ذلك خطوة تشير إلى مسار مفاوضات جديدة. وتأتي الزيارة غير العلنية، والتي يتضح إجراؤها وسط سكتة ستتم سعودي-سوداني، بعد فترة من توقف مفاوضات جدّة، التي جرت في شهر مايو/أيار الماضي، بدفع سعودي-أميركي، وتمّ التوصل خلالها في أكثر من مناسبة إلى اتفاق هش لوقف إطلاق النار، كان سرعان ما ينهار على وقع تبادل للقفص بين الجانبين، إضافةً إلى تبادل للاتهامات بخرق الاتفاقات.

إنسانية في دارفور، لافتاً إلى أنّ فريقه انخرط "بصدق" في المفاوضات التي استضافتها السعودية في جدة، وطرح رؤية لإيقاف الحرب. كذلك، أعلن قائد الجيش السوداني، عن استعداده للتفاوض مع قائد "قوات الدعم السريع"، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في حال التزام الأخير بحماية المدنيين. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر الفائت، أعلنت صحيفة "العرب" اللندنية علمها، من مصدر سوداني مُطلّع، أنّ البرهان وحميدتي كانا في السعودية،

كاريكاتير



قصة تقدم

شركة قائمة على المعرفة؛ عندما يلتقي العلم بالصناعة
أفراين وحلول الذكاء الاصطناعي

الحوار: جواد أنثرف

إعداد وتحرير: فاطمة سادات امامي

دخول أفراين في صناعة الحجر: تجربة لرفع مستوى المنتجات وتطويرها
الوفاق/ في البداية، كنا ننوي البدء بالمؤشر الذكي على مستوى الدولة ومنظمات أخرى غير يوم يزد، لكن العمل لم يتسع بسبب التغيير في سعر المنتج النهائي وتذبذب سعر الدولار، وكان هناك انقطاع في هذا المنتج. منتجنا التالي كان في مناقشة صناعة الحجر.

وكانت هناك فجوة في مناقشة "نوع" حجارة البناء. كان يتم "فرز" أحجار البناء حسب خبرة العمال بشكل يدوي. وهذه مهمة صعبة لأن العامل يتعب ويجب تغيير العمال، ما يتسبب في "فرز" الحجارة بشكل غير منتظم. كان هدفنا هو القيام بذلك عن طريق الكمبيوتر وباستخدام معالجة الصور القياسية. لقد كان مشروعاً ثقيلاً ووقعنا تحت وطأة هذا المشروع.

بعد مرور عام، عندما حصلنا على المنتج وتم بيع نسخة منه، أنشأنا هذه المرة شركة منبثقة وفي هذا العام ركزنا على جهاز جديد. كان هذا المنتج عالي التعقيد وقادراً على خوارزميات الذكاء الاصطناعي العميق أو "التعلم العميق". لقد عملنا على هذا المنتج لمدة ١-٢ سنة حتى وصلنا إلى النسخة الأولى، وقمنا ببيع أحد هذه الأجهزة لشركة حجر كبيرة في منطقة دهبند، وقمنا بحساب السعر بشكل أقل حتى تتمكن من اختبار الجهاز. وقبلوا أيضاً، ووضعتنا الجهاز وبدأنا في الاختبار بالأحجار.

لم تكن هناك نسخة من "مجموعة البيانات" يمكن العثور عليها على الإنترنت، وقمنا بإعداد "مجموعة البيانات" بأنفسنا ودربناها وأوصلناها إلى المرحلة التي كانت تعمل فيها. لقد قمنا ببيع جهازين آخرين لشركة شمس آباد ونسخة أخرى لنفس دهبند. لقد راهنا مع أنفسنا على

أننا سنبدأ بهذه الأجهزة الثلاثة ونهدف فقط إلى الحصول على ردود الفعل ولهذا السبب، بعنا الجهاز بسعر أقل حتى تتمكن من رؤية الأحجار المختلفة وتعديل الخوارزميات الخاصة بنا. تم شراء الأجهزة. في النهاية، إنه جهاز ذكاء اصطناعي. في البداية قلنا للطرف المتعاقد أن دقة الجهاز مثلاً ٨٥٪ أو أعلى أي أننا نضمن ٨٥٪. ولكن هناك أيضاً احتمالية وجود خطأ في النظام، لأن العمل معقد للغاية وكل حجر يشبه بصمة الإصبع، أي أن كل حجر يعني أنه حتى تلك الحجارة التي تعتقد أنها متشابهة ليست متماثلة تماماً ولها اختلافات. كانوا يقولون أننا وضعنا حجرين متشابهين بالضبط، لماذا تم تشخيص أحدهما وحدث خطأ في الآخر؟ هذا يعني أن جهازك لا يعمل.

قلنا: لا، هذا هو نسبة ١٥٪ الخطأ لكن الأمر كان صعباً لأن صاحب المصنع لم يقبل. فقد أنفق الكثير من المال، وبما أنه كان لديهم بالفعل نظاماً تقليدياً، كان من الصعب مواصلة العمل باستخدام جهاز متقدم. لم يفهموا ذلك، ولكن كان عام كانت التعليقات التي حصلنا عليها جيدة؛ أدركنا أن أجهزتنا بحاجة إلى فحص دقيق أكثر وأجراء تغييرات على نظامها. هذه الأحداث جعلتنا نتوقف عن البيع على الرغم من أنه كان لدينا عملاء، لكننا لم نرد أن نخرب سمعتنا في السوق ليقولون أن جهازهم خاطئ وغير دقيق. توقفتنا عن البيع والآن نقرب من عام ونحن نعمل على طريقة جديدة ونطورها لإصلاح الأخطاء.

قمنا بزيادة دقة الجهاز وحاولنا عدم تسمية الأحجار التي يحدث أخطاء في فرزها. نقوم أيضاً بحل التحديث باستخدام خوارزميات. وحتى لا يحتاج الجهاز إلى تحديثات مستمرة، نأمل أن نحل هذه المشاكل ونبدأ مبيعاتنا من جديد. بالطبع، فيما يتعلق بتصنيع الأحجار، حصلنا على براءة الاختراع في داخل البلد. ومن المثير للاهتمام أن هذا المنتج لم يكن موجوداً في إيران ولا في الخارج أيضاً.

يتبع...



مدير معهد رويان للأبحاث في إصفهان:

توسيع التواصل بين علماء العالم الإسلامي يؤدي إلى الرخاء الاقتصادي

تفيد البلاد. وأضاف نصر أصفهاني: سيتم إنشاء البنية التحتية لتحويل العلم إلى ثروة عندما يتم تقدير الشركات والصناعات المختلفة ودعم مراكز البحوث والتواصل معها.

ويحسب قوله، يعمل الكثير من الطلاب في بعض المعاهد البحثية أثناء دراستهم، لكن بعد التخرج لا يوجد مجال مناسب لجذب وتوظيف الكثير منهم، ومنهم من يهاجر، بينما إذا كانت الصناعات لها علاقة جيدة بالمراكز البحثية يمكنهم جذب هؤلاء الأشخاص المعرضين للإصابة. كما ذكر بعض المشاريع البحثية لمعهد رويان للتكنولوجيا الحيوية في إصفهان وقال: إن إنتاج دواء "حمض ألفا ليبويك" المحتوي على مضادات أكسدة قوية هو أحد إنجازات هذا المركز، والذي تم تحقيقه بالتعاون مع شركة أدوية في إصفهان، واستخدام هذا الدواء في علاج العقم كان فعالاً.

علماء العالم الإسلامي. وأشار نصر أصفهاني إلى أن جائزة المصطفى تحمل اسم النبي محمد (ص)، وأضاف: لقد خلق النبي العظيم المحبة في قلوب المسلمين، ما أحدث التواصل بينهم، وحتى اليوم يمكن أن تكون جائزة المصطفى (ص) بمثابة قناة تواصل بين الباحثين المسلمين في العالم، أملين أن يعملوا بنجاح أكبر مع المزيد من الدعم في الدول الإسلامية. وذكر أن أحد البنى التحتية اللازمة لتطوير التواصل بين علماء الدول الإسلامية هو دعم معاهد البحوث والمراكز العلمية، وأوضح أن: الصناعات تلعب دوراً هاماً في هذا المجال ويمكن للحكومات اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن.

وأكد على أن توسيع المعاهد البحثية في البلاد أمر جيد، ولكن إذا لم تتمكن من استخدام العلوم المنتجة في هذه المراكز ولا توجد بنية تحتية ضرورية لتحويل العلم إلى ثروة، فإن التنمية لن

الوفاق/ قال رئيس معهد بحوث التكنولوجيا الحيوية التابع لمعهد بحوث رويان بإصفهان: إذا اتسع التواصل بين علماء الدول الإسلامية وارتفع فوق مستوى المؤتمرات، فسيؤدي ذلك إلى ازدهار اقتصادي وسيتحول المزيد من العلوم إلى ثروة. وأضاف محمد حسين نصر أصفهاني، على هامش فعاليات الدورة الخامسة لجائزة المصطفى (عليه السلام) للصحافيين في إصفهان: في هذا الحدث سيتم تشكيل روابط بين علماء الدول الإسلامية، والتي ينبغي أن تتجاوز إقامة الحدث وتسليم الجائزة وبعد ذلك أيضاً لا بد من المتابعة وإنشاء البنية التحتية اللازمة لتسهيل التواصل.

واعتبر تبادل الأساتذة والطلاب بين الدول الإسلامية أحد سبل تطوير التواصل وقال: يجب على رجال الدولة في الدول الإسلامية أيضاً توفير الظروف اللازمة لتطوير التواصل بين

يمكن أن تكون جائزة المصطفى (ص) بمثابة قناة تواصل بين الباحثين المسلمين في العالم لأن يعملوا بنجاح أكبر مع المزيد من الدعم في الدول الإسلامية

بمشاركة دولية واسعة؛

انطلاق المنتدى الثاني للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في الدوحة

يومه الثاني الموضوعات المتعلقة بتطوير التكنولوجيا الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي المستدام، حيث يناقش خبراء ومسؤولون تقنيات إدارة المياه والابتكارات والزراعة الغذائية الجيدة والزراعة الذكية مناخياً، وتعزيز الإنتاج الغذائي الزراعي من خلال التقنيات الناشئة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الحلول القائمة على التكنولوجيا. كما ويبحث المنتدى في يومه الثالث والأخير تعزيز أسواق المواد الغذائية داخل منظمة التعاون الإسلامي، ومشاريع في قطاع الأغذية الزراعية في جميع أنحاء منطقة المنظمة.



المنتدى في يومه الأول أيضاً من خلال حلقات نقاش معمقة إشراك المجتمع المدني في مكافحة انعدام الأمن الغذائي، وتمكين المرأة في قطاع الزراعة، والتحصن والتحول الريفي وانعكاساتهما على الأمن الغذائي. ويستعرض المنتدى في

أسواق الطعام داخل منظمة التعاون الإسلامي. واستهلت المنتدى أعماله بجلسة إعلامية موسعة بعنوان "تأثر وسائل الإعلام في نظم الغذائية"، ناقش فيها خبراء الأمن الغذائي والإعلام دور وسائل الإعلام في تعزيز الأمن الغذائي في دول منظمة التعاون الإسلامي، وتحفيز الشراكات الهادفة في هذا المجال. وعقدت الجلسة بمشاركة اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونو)، ووكالة الأنباء القطرية، وشبكة الجزيرة، ومجمع التلفزيون والإذاعة التابع لرئيس جمهورية كازاخستان، ولجنة الأمن الغذائي العالمي. كما ناقش

انطلقت يوم الأحد (١ أكتوبر ٢٠٢٣) في العاصمة القطرية الدوحة أعمال المنتدى الثاني رفيع المستوى للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، وذلك بتنظيم من وزارة البلدية في قطر بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ومنظمة التعاون الإسلامي. ويبحث المنتدى الذي يقام خلال الفترة (١-٣ أكتوبر ٢٠٢٣) عدداً من القضايا المتعلقة بتعزيز الأمن الغذائي في العالم الإسلامي، بما في ذلك مشاركة المجتمع المدني في مكافحة انعدام الأمن الغذائي وتقدم التكنولوجيا الزراعية المستدامة للأمن الغذائي، وتعزيز

خلال افتتاح اجتماع الدول الأعضاء في مجموعة الخمس؛

إيران تحقق ٩٧٪ من الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأدوية

صرح وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني "بهرام عين الله" بأنه لا توجد قيود على إنتاج الدواء في المنطقة وبأن إيران مستعدة للتعاون مع دول الجوار في هذا المجال، مشيراً إلى إنتاج ٩٧٪ من الأدوية و ٤٠٪ من المعدات الطبية التي تحتاجها إيران داخل البلاد. وخلال حفل افتتاح الاجتماع الـ ٢٧ الذي يستمر ثلاثة أيام للدول الأعضاء في مجموعة الخمس (G٥) بما فيها إيران وأفغانستان وباكستان وطاجيكستان والعراق والذي عقد تحت عنوان "دبلوماسية الصحة" في مقر وزارة الصحة الإيرانية يوم السبت، اعتبر بهرام عين الله

وتبادل المشاكل الصيدلانية والمعدات الطبية. وأشار عين الله أنه وبالرغم من العقوبات القاسية التي فرضتها أمريكا والغرب على إيران خلال الـ ٤٤ سنة الماضية، إلا أنه تم إحراز الكثير من التقدم في مجال الدواء والمعدات الطبية، ونأمل أن نرى المزيد من التعاون بين الدول الصديقة والمجاورة. وأوضح بأن الهدف الرئيسي لهذا اللقاء هو الوصول العادل إلى الأدوية والمعدات الطبية وفي نهاية المطاف تحقيق ظروف ملائمة لصحة سكان المنطقة، مشيراً إلى أن خلال جائحة كورونا، ثبت أن استمرار هذا التعاون كان فعالاً في السيطرة على هذا الوباء.

بأن الدبلوماسية الصحية هي النقطة المشتركة بين جميع الدول وتزيد التعاون بين الجيران في المنطقة. وأفاد وزير الصحة الإيراني بأن هذا اللقاء سيتطرق إلى مناقشة وتبادل آراء حول الطب والمعدات الطبية، مشيراً إلى أنه من المؤمل أن يتم المضي قدماً في اتجاه سنخلق فيه سوقاً نشطة وجديدة في مناقشة الطب ونلتقي بكل من احتياجات الآخرين في التعاون المشترك. وأضاف بأن هناك مجالات تعاون مختلفة في مجموعة الدول الخمس (G٥) منها العلاج والتعليم والتمريض وطب الأسنان، علاوة على ذلك ونظراً لأهمية الموضوع سيتم في هذا اللقاء أيضاً مناقشة